

کتابخانه صنفی کارخانه عالی حر آباد و کهن

۲۲۹۴۰ ۲۲۰۹۱۳

نمبر خط

۲۲۹۴۰

تاریخ خط

دولان عالی نیت اسماعیل

نام کتاب

دواوین

فرد کتاب

۱۳۸۴

نمبر کتاب فرد مذکور

* * *
 * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي أطاع شمس البلاغة المشرقة من سواطع مطالع العبارات وأبغ عصون
 الفصاحة المورقة بأحاسن محاسن البراعات أحمدته على أنها جعل من البيان معراجك
 القلوب نقشاته ونشر من الأدب أريجاً تروّح العقول تقعاته وأشكره شكرًا لمخل
 به من باب الزيادة واستجدي به من جوامع النعم كل نافلة ومعتادته وأشهد أن لا إله إلا الله
 شهادة يقيني بها يقيني من النار وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله النبي الأرمي
 المختار والصلاة والسلام على رسوله المجتبي من أرومة العريضة الباسقة السابقة
 الحال من شوايح آل عبد مناف في الدررة السامية السامقة سيدنا محمد الذي تجرّت
 عن معارضته فوارس الأمن من العرب العرباء وحارت دون مباراته فطاحل البلغا
 وعلى آله مظاهر التطهير والتقديس وأزاهر رياض الشرف ومعادن جوهره التفسير
 وعلى أصحابه أمراء ديوان الكلام وأئمة علماء الإسلام ملاح بدر وتم وافتتح مشي
 وختم (أما بعد) فتقول ذات القريحة القريحة والجنح المكسور عائشة عصمت بنت
 المرحوم اسماعيل باشا تيمور عفا الله عنها وعن والدها وأحسن إليهما واليهما لا ينحرف
 على النبي الأمي والبيب المودعي أن الشعر ديوان العرب وعنوان الأدب
 وبستان الأذهان وحلية الأناس بل ربحانة الألباء وزهرة أولى الفضل والدكاء
 تميز القرائح ويتبين البغات من الصادح وإن العدد الوافر من الفضل لا يعد عاذ

الشعر تأديلا تسكبا وتفكها لا تطربا وقد سبقني من ذوات القناع من ربح
 لها في الآداب أثبت قدم وأصبحت بحسن مطالعتها في دولة الأدباء كالعالم كليلي
 الأنجيلية وبنيت المستكفي ولاده وسعيت عائشة الباعونية ذات الفكرة الوقادة ومن
 معاصري ربة الأدب الباهر والقدر الشريف السيدة وردة بنت القاضل البارع الشيخ
 ناصيف فقامن الأمن بدأت في الشعر وأعادت وأجادت في مضممار البيان وأفادت
 وقد كنت وزهرة الشبية غصنه وجيوش الموم عن فكرتي منفضه أهصر من فنون
 الأدب كل فن وأعرف في نظم القريض على سبيل التأديب برهة من الزمن في كنت
 أنظم الشعر باللغة الفارسية والتركية وآوت في اللغة الشريفة العربية حتى اجتمعت
 عندي منه جملة كافية ولما در المحب شارحة شافية وقد أحسبت أن أجي منه ما كان
 في اللغة العربية حذرا من دخوله بالتشتت في خبر كان ورغبة في تحليد ذكر استجاب
 به طالب الرحمة والغفران عامة أني مهمل بلقيت لم أزل قاصرة عن درجة أهل الفضل
 والاطلاع وهيئات أن تقاس بأفاضل الرجال القاصرات من ذوات القناع واثقة
 بأعضاء من سيقف عليه من أهل الذكاء والعرف عسا عسى أن يجدوه من تقصير
 أو خطأ فالكريم من عفا وصفح والسعيد من تسامح وسمع والعفو من ذوى الأدب
 مأمول والمذر عند كرام الناس مقبول وما أنا شرع في المقصود مهيبة بقالت
 دون قلت تغاديا من وصمة التجميع وما توفيق الأبا لله عليه توكلت (قالت)
 (بيد العفاف أمون عزجاني • وبمصنعي أموع على أترابي)
 (وبفكرة وقادة وقريضة • نقادة قد كملت آدائي)
 (ولقد نظمت الشعر شيمة مشر • قبل ذوات الخلد والاحساب)
 (ما قلته الأفكاهة ناطق • بهوى بلاغة منطق وكتاب)
 (فبنية المهدي ولي لي قدوتي • وبخطتي أعطيت فصل خطائي)
 (لله دركواعب منوالها • نسج العلاله وانس وكعاب)
 (وخبرعت بالدر الثمين وحامت الكغتنساع في صخر وجوب صواب)
 (فجعلت مرآتي جبين دفاتري • وجعلت من نقش المداد خصائي)
 (كم زخرت وحنات طرقي أغلى • بعمار خط أوامير شهاب)
 (ولكم زهاشمع الدكاو وضوعت • بعير قولي روضة الأحباب)
 (منطقت ربان البها غنا طوق • بعبطنها في حضرتي وغياي)

(وحلت في نادي الشهور ذوائبا * عرفت شعارها ذوو الانساب)
 (عوذت من فكري فنون بلاغي * بتميمة غدا وحرز حجاب)
 (ماضني أدبي وحسن تعلمي * الأبي كوني زهرة الألياب)
 (ما ساءني خدرى وعقد عصاني * وطراز ثوبي واعتزاز رحابي)
 (ما عاقني حيلي عن العايلا ولا * سدل الجمار باني وقايي)
 (عن طي من همار الرمان اذا اشتكت * صعب السباق مطامع الركاب)
 (بل صولتي في راحتي وتقرمي * في حسن ما أسي نعيم ما آت)
 (ناهيك من مرمصون كنه * شاعت غرابته لدى الاغراب)
 (كالسك مخموم بدرج خزائن * ويضوع طيب طيبه بحلاب)
 (أو كالأبحار حوت جواهر أو أو * عن مسها شلت يد الطلائع)
 (دراسوق نوالها ومنالها * كم كابد القواص فصل عذاب)
 (والغبر المشهود وافق صونها * وشؤنه تنجلي بكل كتاب)
 (وأنت مصباح البراعة وهي لي * منع الاله من واهب الوهاب)
 (وقالت تو لا بالمقام النبوي صلي الله عليه وسلم)

(أعن وميض صري في حندس الظلم * أم نعمة هاجت الاشواق من اضم)
 (فبعدت لي عهدا بالقرام وهي * وشاقي نحو احبائي بندي سلم)
 (دما فؤادي من بعد السواالي * ما كنت اعهد في قلبي من اقدم)
 (وها حنتي لحبيب عشق منظره * يعمو ويثبت ما بهواه من عدى)
 (يعمو سلاوي كما يعمو اسائه * حي له فعذابي فيه ككالم)
 (رام الوشاة سلاوي عن محبته * ولم أوف لهم عذلا ولم أرم)
 (كيف استنار الجوى يا من تملكني * وشاهد العشق في العشاق كالعلم)
 (فيا له معرضا عني ومعرضا * بين الفراغ وقاسي وهو مهمي)
 (حسبي من الحب ما أفضى الى تافى * وما لقيت من الإلام والسقم)
 (اني رددت عناني عن عوايته * وقلت يا نفس خلمي باعث الندم)
 (ولدت بالاضطفي رب السفاعة اذ * يدع والمنادي فقها الناس من رجم)
 (طه الذي فدكسي اشراق بعثته * وجه الوجود سناء الرشدا والكريم)

(طسه الذي مكثت أنوار منته * نيجان أمته فضلا على الامم)
 (بسم الحبيب الذي من الرقيب به * وهو القريب لراي المجد والتم)
 (روحى الفداء ومن لى انأ كونه * هذا الفداء وموحودى كنعدهم)
 (وماهى الروح حتى أفتديه بها * وهى البغات بغار الظلم والظلم)
 (والعمر أفتت تبال الوزر لحنه * وبدته مروف الدهر بالتهم)
 (أين الرشاد الذي أعده لافد * غويت عنه فزلب بالهوى قدى)
 (من لى بقرب رحاب لوأفوز بها * كلمات عينا أفاضت دمعها بدم)
 (من لى باطل لال بان عز منظرها * تسقى بطل من الاتماق متسجيم)
 (تخط أثقال وزر لا تقوم بها * شم الروامى من راس ومنهدم)
 (فكم ينسع زلال فاض من يده * أروى الاوام زاسقى منه كل طمى)
 (والجذع أن له من بعد مجزا * لما زأى عنه مولى العرب والهم)
 (لانت له الحضرة الصماء طائفة * مذمها سبيد الكونين بالقدم)
 (فيا لها من زلت ما لمساعد * أقلها ما بدا نارا على علم)
 (ولا يحيط به مدحى ولو جعلت * جوارحى ألسنا ينطقن بالمدحكم)
 (واعما أرتجى من مدح نجسا * يهدى الصراط وينفى الروح من ألم)
 (وكيف لى باتعاط النفس أمرى * بالسوء ناهيتى عن مورد النعم)
 (فما التماهى عن خير يقربنى * زلفى العليم ولا نسفى بمنظم)
 (لكن لى أسوة أشفى بها وصى * حسن ارتباطى بحبل غير منقسم)
 (ومنة الله دين وصفه قديم * بجعتى ان أخف يوم الاقاييم)
 (وما سوى فوز كوني بعض أمته * ذخرا أفوز به من زلة لوصم)
 (الا التماهى عفو بالسفاعة لى * من خاتم الرسل خير الخلق كاهم)
 (مددت كف الرجا رحومراحم * وقيد حلفت به فى مهرة الحرم)
 (مجرد المصطفى مشكاه رجتنا * مصباح جنتنا فى بعثة الامم)
 (يا من به أقتدى يوم الزحام اذا * أبديت بأصية مفهومة الوسم)
 (أقول حين أوافى الحرم فى خجل * ان الكبار أنست ذكره اللسم)
 (يا خير من أرتجى ان لم تكن مدى * وازلى يوم وضع القسط واندى)
 (فاسفع بحب الذى أنت الحبيب له * لولا ما أبرز الدنيا من العدم)

(عليك أركى ملاءة الله ما افتحت * أدوارد هـ روماولت بمقتسم)
(وقالت)

(لعب الهوى بفؤاد صبا نائي * وسقاء صكاسى لوعة وعناء)
(ما باله لزم الهوى حتى غدا * في الحب لم يبرح عن البرحاء)
(قد كان قبل العشق لا يدري الجوى * هل تاه بعيد العشق في تيهاء)
(أم هام وجد في الملاح فأصبحت * أحشاؤه لا ترجى لشفاء)
(ما باله يشكك ويشكر حالة * أمى بهامن جملة الشهداء)
(أبدا تراه لأهجا باسم الذى * يهواه في الاصباح والامساء)
(كفى مدامى الغراز أوانرى * وتطلى بالهجر يا أحشائي)
(وتنبى بامهيتى أوفاجزعى * وتغطرى أوفاصبرى اقضاء)
(حكم الهوى والقلب لازمه الجوى * تسقى لواعجه بطول بقاء)
(دمى وقاى مطلق ومقيد * هذا لتعذبي وذات الشقاء)
(حبك كن في الفؤاد وقد بدت * آثاره في سائر الاعضاء)
(انى ليحبى الذى يرضى به * سببان بعدى عنه أودنائى)
(فعلامه العشاق حسن رضاهم * عما رضى المحبوب من أشياء)
(وقد اعترفت بان مثلى لم يتم * بحقوقه ومقصر بأداء)
(فقصدت ساحة عفوه مشربلا * بجنائى متوشها بجنائى)
(وأنت بابل والرجاء يؤمنى * واخيمائى ان لم أفز برضاء)
(غوثاه من لى ان منعت وكفى لى * بمساءدان لم تقم بوفائى)
(أم كيف أنعم بالبقا ويلذى * عيش اذا شمت بى أعدائى)
(وإدى الغضا قلبي بما ألقاه من * أمارتى بالسوء والضراء)
(فزعم جيش الجهل خطه عولتى * والشرق قوض مربى وبنائى)
(وكبار الهفوات قد أبستى * ثوب الهوان وملبس البساء)
(أنا فى رحيب رحاب جودك موحدى * ورضالك بامولاي من شفعاى)
(ان كان عصيانى وسوء جنائى * عظاما وصرت مهودا بجزائى)
(ففعناء عقولك لأحدود لوسعه * وعليه معتمدى وحسن رجائى)
(بامن يرى ما فى الضمير ولا يرى * انى رجوتك ان تحيى دعائى)

{ يا جامع الشكوى وحر توجعي * داني عظيم القرح جدد دواني }
 { بحبيب الهادي * التلذذاتي * لعلاج أمراضى وجلب شفاى }
 { ثم الصلاة عليه ما هب الصبا * مصرا فطر سائر الارحاء }
 { وقالت }

{ مالى لما صيدنى * تركت فى التيه هدى }
 { لا السامرى اضلنى * ولم أجاوز موعدا }
 { حتى أقول اسفا * يا قلب جوعت الردى }
 { ما ذاك الا قلبه * طور به لب الندى }
 { هبني اقترفت زلة * فاقت عن الطور اعتدا }
 { فأنسى من آدم * وهو امام الهدى }
 { وقد عصى مولا اذ * سيد الى السرىدا }
 { ثم اجتبااه ربه * تاب عليه وهدى }

{ وقالت }

{ منشور حسنك فى الحشا سطرته * ورقم خطك طائلا كثرته }
 { سطر العذار تلوته فوجدته * يومى لسفك دى وقد سلمته }
 { انا كل ما يرضى هواك رضيته }

{ افنيت صبرى فى هواك متيما * وقضيت عمرى فى جالك مغرما }
 { وتركت مرمى بالجلد مبهما * فأنلتنى تيهما اباد واعدما }
 { حتى امتدان لديك ما واريت }

{ جفتى لبعذك بالصدود تارقا * ومذاق عيشى مرزوا السهد ارتقى }
 { والقلب من نار الغرام تحسرقا * قل لى بحفك يا غزال منى اللقا }
 { يكفى من التعذيب ما لا قبته }

{ افديك من غصن ويريق بالحلى * تزهو بوجنات ويريق قدحلا }
 { وتغض جفنا بالناس فعسلا * فاسمع برشفلى يفوق السلسلا }
 { لا تن حتى فى الكرى ما ذقت }

{ يا ظبي فى قلبى عليك حارة * تطفى لظاهما ان سمعت زيارة }

{ حلوا الرضاب في الوصال مرارة * أم في النفاتك للشجي خسارة }

{ وجميع ربحي في الهوى انفقته }

{ من ذا الذي اغواك حتى خنتني * ونبت عهدي بدماء قاتمتني }

{ بآمال كما قلبي وماملكتني * ابن الوعيد وابن ما بشرتني }

{ قد نأب من جدواك ما أملت }

{ حهل العواذل حالي فملوتها * خاضرا يسر مدامسي أطلقنها }

{ قالوا بهجته غرام قلت ما * شكوى يسر سر برقي أعلنتها }

{ لولاك ما أعلنت ما أخفيتها }

{ فلي بكل منابه لك قد صبا * حتى عشقت لحسن لقتلك الظما }

{ وإلکم رأيت من الهوى مستغبرا * أشدولن يغدو أمانی مرجبا }

{ حتى الرقيب أقول ان قابلت }

{ حاصمت فيك عسيري وتركتهم * ورضيت حالة وحدتي وهمرتهم }

{ وإلى السلودعوا فباليتهم * انكوا فلم اعياهم وتصبيتهم }

{ واحترت حبك مذهبي ورضيت }

{ تالله ما هذا غزال بل ملك * اخذ القلوب بوجنتيه بل امتلاك }

{ يا بذرتم الحسن والاحسان لك * عطف الصبك فالتيم قد هلك }

{ والاصبر فارقي كما فارقت }

{ . يا بل ذللك لا يرق لسانی * ولکم رثي الاحي ورو للوعتي }

{ بل لي بمحك هل انت بركة * حتى اقامي في الحياة منيتي }

{ ارخض عهدا كنت قد راعيت }

{ العبد يرحو في هواك عناية * ويود يوما لو سمعت شكايته }

{ ذهب الزمان وما اتيت جنابة * ووجدت مع هذا صدودك غايته }

{ هذا المختص قصتي انهيته }

{ وقالت }

{ كيف الفرار بهجتي وعيونيه * عن صفعة اليهض المواضي راويه }

{ آه الهم من مهجة شبت بها * نار وما ادري العواذل ما هيته }

{ شوق تكون من سعي محرق * لا غرو ان يدعي بنار حاميته }

{ قضت الواحظ بالصدود ومارقت • باليتها كانت بوصول قاضيه }
{ وقالت في صدر رسالة }

{ أرسلت في طي التسييم رسالة • فحسى تزور ديارهم وتزود }
{ عطرت أرجاء السيم كأنما • نشرت عليه من الرياض ورود }
{ ولبت أنتظر الجواب فأتى • ولكم لكتبي في الديار ورود }
{ أنى لأحسدها على نيل اليتى • فأنالكتني ما حبيت • سود }
{ فرسائل البيضاء تحفل باللفا • باليت سودى باللقاء نسود }
{ وقالت }

{ أفق البلاغة عـ • بسـنائه • بدرسمه عن أن يمين مشيله }
{ طوبى لعين تستعير بنوره • ولتم متبع سـناه دليه }
{ لما أحاطت بي دجنة صده • والصبر ضاع حقه وجايه }
{ فلت انظرونا نقبس من نوركم • صرف التنى للشوق خايه }
{ وقالت }

{ يا بدر قد صدقت آمالى التى • نصر اللقاء بهاعلى التفريق }
{ لازالت الايام تهديك الوفاء • رغم الرشاة وبغية الصديق }
{ وقالت }

{ يا بغية الصب رقبا بالفؤاد فقد • انجاء ما بك من تبه ومن ميل }
{ بالصد ألقت قلبا أنت ساكنه • هلا عطفت على سكتاك بالمل }
{ قابلت طيفك ليلا كى اعانقه • وقت التم تغرا شيب بالصل }
{ فأغض الطرف عنى مرضا ونأى • بجانب التبه مذولى على عجل }
{ ذهبتى أحرق من حرا وجدت • ومقتنى أغرقت فى دمه بالطل }
{ وقالت }

{ يا من أنى للعسم يرى سقمه • ويظن جالينوس بعض عبده }
{ أفنيت بالطب الذى تهذى به • أما وقربت الردى بعبده }
{ وزعمت أنك أنت قد جدته • ولقد أضعت قدومه بجميده }
{ وقالت عند وضع أخ لها }

{ معنى فؤاد الام أهلا بالذى • مزجاء أشرفت المنازل بالسنا }

(يحميك ربك من اصابة ناطر * وزهت بقدمك المسيرة والهناء)

(وقالت)

(ألبس مضمهر أشواقى بمنكتم * فكيف أغريتموهى بيسفك دنى)

(والجفن حازانك سارا ناصبا لجوى * وعامل لوجد أشقى الحال بالسقم)

(وان رأى ناطرى شذو صايعة فنى * فان سمى عن التعنيف فى صمم)

(وقالت)

(كيف انخلاص وذى اللماط تصول * والسيف من جفنيك الى صلول)

(وعقارب الاصداغ لما ان سعت * أبقت منها انسى مقتول)

(يا طي هل تدنو ليسعدنا ظرى * بلقائك ان بك للقاء سبيل)

(لا تخش من نظرى على خديك ان * يبدى جراحا والمياه تسيل)

(ثم مدت عيونك فى اباحة مائى * فاحكم قصاصا فالشهود عدول)

(وقالت)

(الا بالله متعسفى * بنحمر ربرى المصدور)

(فؤلى فى قلبه * على أيدى الهوى متذور)

(فـؤادى آمرناه * وهذرى اتنى مأمور)

(فقال اذا يكون غدا * لقائى انه مـبرور)

(وأما اليوم معذرة * اليك لاتى مخمور)

(شراب الامس غالبنى * فراقب جفتى المـكسور)

(أفـيك الوعد يا هذا * وسعنى فى الهوى مشكور)

(فقلت له اقم زحـبى * ونحرمنى اجلاء النور)

(أتهزأبى لانيك قد * ترانى دائما مدحور)

(أدأما كنت رضوايا * يكن لى اسوة بالخور)

(فراقب أنت فى تلقى * وحاذر لوعة اللهيجور)

(وعش دنياك مبسما * وفى عقباك كن مأجور)

(وقالت وكتبت به لاحد أولادها تطلب منه ارسال كتاب درة المختار)

(طروس خربت فورا * فحكت نعمة الامهار)

(وأودعها تحبيات * بهاء عرف الصبا قدسار)

(إلى عالي المكانة من * مما في الجسد والمقدار)
 (إله همم إذا طهرت * توارت دونها الأقمار)
 (بذلك الأم قد شهدت * فأنى لابنها الأسفار)
 (فبينا لله تالاق * ضمير حشوه واسعار)
 (لعمري كان ربحانا * ولكن منه اعصار)
 (بخسودوا بالحياة له * ليطفئ بحمرة الافكار)
 (وارجو من معاليكم * مريعا درة المختار)
 (وقالت)

(يا من اذا ذكر اسمه اشتاقه * رفقا بصب سمرت أشواقه)
 (سكن الهوى بفؤاده فتليت * نار الصميم وقد دنا احراقه)
 (فغدا يقول من الصباية للصبا * مهلا فقلبي هزني اشتاقه)
 (هل تحلين إلى الحبيب رسالة * أجرى مياه مدارها اغراقه)
 (كتب السطور وقد أفاض مدامعا * تشكو لهيب حبهما آماقه)
 (لما رأى هذا الرفاق عن الوفا * شرحت حديث شجونه أوراقه)
 (فغدا يردد من هواه قائلا * يا من اذا ذكر اسمه اشتاقه)
 (وقالت من المربعات)

(مذلاح بدري مشرقا بعد البعاد * وشغاب ديرياق اللقا لم الفؤاد)
 (ناديت عدلي يا صفا فالانس عاد * جل الذي هني فؤادي بالمراد)
 (دور)

(هني المنازل يا صبا بحضورهم * وتحمل في الكون نفح عببرهم)
 (ونرددي سحر الشرح صدورهم * ودعي القصور وعرجي بقصورهم)
 (دور)

(ارنا زمان الانس يا وجه الحبيب * واحذر حالك الله ان بدري الرقيب)
 (دعني لأنى بالافا قلبي يطيب * ودع العلاج وما يقول به الطبيب)
 (دور)

(فوحقه مالي سواء تخيل * أبدا ولاي عن حماه تحصيل)
 (مالي له الأهواء توصل * فالحب أحسن ما به يتوصل)

{وقالت}

{كانت عناصر جسمي لا يفار بها * طل السقام وقد أسمى بها وابل}
 {وكيف لا وبقي زفرة وعنا * وأعين الغد تروى المهر عن بابل}
 {والجسم من ستمه صد العلاج فما * أرى فتاوي لجرعات الشفا قابل}
 {لو فخص الداء جالينوس أعجزه * وقال لقمان تكلفني به باطل}
 {كيف الشفاء ومن أهواه فارقتي * هيهات أن الجوى يحمر بلا ساحل}
 {جاء الطبيب يداويني فقلت له * دع فمك طي ولا تتعب بلا طائل}
 {تمذر الطب والبراء تزوي وذأي * عني ولوني من فعل الهوى حائل}
 {ما ينفع الطب والاحشاء في حرق * هو الجفن من فرط وجدي دمه هائل}
 {إن كنت تكرماني من جوى وضئي * فبمس نبضي فهو الشاهد العدل}
 {فقال لي بعد جس النبض وألمفا * الداء أن عظمت اعراضه قاتل}

{وقالت}

{لاح المصبوح وبهجة الاوقات * فاشرب وعاط الصب بالكرات}
 {واحب براحتك لآلء لوب تروحا * فالراح تبسّدع نشئة الذات}
 {وانهض فديتك فالزمان مراقبي * بما الخصال في صكل يوم آتي}
 {ودع الوشاة وما تقول عواذلي * فالعين عيني والصفات صفاتي}
 {دعني وما لاقى القواد عبيها * لما صبا بشقائق الوحنات}
 {لاغروان كان الرشيقي يديرها * في معهد الغزلان والبانات}
 {فانا الايربظل روض كرومها * ولوان في عتقي شهي حياتي}
 {وانا الشهيد محب ذوق عصيرها * ان كان في حبيب الكؤوس محاتي}
 {جهل العواذل ما تريد بشرها * نفسي وما تاتي من السكرات}
 {وتسلينا عن جفوة ام صبوة * لقواذي المصني من الحسرات}
 {شمتان بين ظنونهم وسرايري * والله يعلم منتهى غاباتي}
 {كم بانك الاحداق بسقي طلبها * روض الجوى وحدائق اللواتي}
 {يا عاذلي كفف الملام فاتي * صعب بدت بين الوري آياتي}
 {قل ماتشاء فان قولك مطربي * وحديث من أهوى دواعي ذاتي}
 {ان شئت لني أوفهد دوائهني * فاليم لومك في الهوى لداتي}

(لست بي الأشجان - حتى اني • لم أدر من أهوى ومن هي ذاتي)
 (ورسائي الشوق الخؤون ماهد • أهوال قلبي أم غرفة الجنات)
 (وقالت صارعة الى الله في غفران الذنوب متوسلة اليه)

(بالحبيب المحبوب صلى الله عليه وسلم)

(الهي سيدي أنت الجليل • بياب رجائك العبد الذليل)
 (ضعيف الحال منكسر فقير • صكثير الغنى ناصر قلبيل)
 (فانت لذنبه رب غفور • كريم صفحه السامي جزيل)
 (قصدت جمالك بامول الموال • أروم العفول أمل جميل)
 (قصدت جمالك تسرق عبي • بامر المصطفى اني دخيل)
 (غشاء ان تغيب فيك طيني • وانت لعبدك الراعي كفييل)
 (فان بك يوم عبدك ليس يحصى • فحسن رضاك ليس له عديل)
 (فن لي ان طردت وأي باب • أعم دون بابك يا جليل)
 (لقد قاد الشقاء زمام حنفي • لوادي خجلتي بئس الدليل)
 (فان أفسر من شيطان نفسي • ومن أمارتي أين السبيل)
 (عظيم العفوان عظم ذنوبي • فلي أمل لعفوك لا يزول)
 (بجبتك لارضأرضي على من • أني لك وهو معترف ذليل)
 (فانت المني محي كل شيء • وانت لمن دعاكم الوكيل)
 (وقالت تهتة بولود)

(تجلى النور في أفق المعالي • وحل البدر في أوج الكمال)
 (وأزهرت الكواكب صفرات • عن البشري فاشرفت الهال)
 (وأبدى الدهر مولودا زكيا • تلووح عليه آيات الجلال)
 (عطارد به بلائحة التهاني • أنى الاعتباب والاقبال نال)
 (فألبسنا من الأفراس ناجا • وهكذا بأنواع اللائ)
 (فطرب صدر أوقربه عيسونا • ودم فرحاً بهاتيك الخلال)
 (فشككنا السعد لديك تنمو • وعباس على النصر عالي)
 (مخاض به الشريعة معلقات • بان سيكون في أبيه التحصيل)

(ويقفوا الشبل في وصف أباه * كما يقفوا الرشا أثر الغزال)
(وقالت مطرزة اسم أحد رجال الانشاء)

(علام الدر يا غواص غالى * فبعمه بما سام ولا تبالي)
(لقد جاد الاله لنا يعمر * بجود بدره قبل السؤال)
(عينا بالسرايع لقد غنينا * بمنطقه الشهي عن اللاكي)
(أرانا من بدائمه عقودا * وأطمانا على السهر الحلال)
(له قصب السباق اذا تجارى * مع البلقاء في هذا المحال)
(لعمري ما الفرسان القوافي * لحاق ان ذاك من المحال)
(يرى الجسد الذي عز اقتناه * فيوقن انه سهل المنال)
(ثني عن لهود نياه عنايا * وما لبغزمه نحو المعالي)
(يجل مقامه الاسمى ويرأى * علاه ان يحيط به مقال)

(وقالت)

(علام تصدني وأراك دوما * تميل مع الهوى يا غوسن بان)
(رويدك قد قتلت من النصابي * وذلك دعي باطراف البنان)

(وقالت)

(حي الرفاق وصف للعي اشواق * وحدث الركب عن تسكاب آماقي)
(وباتي باصبا ان جزت نحوهمو * أني مقبم على عهد الهوى باقي)
(كيف اصطباري واحسائي بها حرق * من جذوة مالهام من حرها وافي)
(قد جوعتني صروف الدهر مرتعا * لواجبا كحسيم أو كفساق)
(اسال حوالهوى قلبي وأبرزه * جفني على يد آماقي واحداقي)
(هدا شواظ الهوى في القلب ملتهب * وفي التنفس من آثار احراق)
(وقالت تهني الخديوي السابق بقدمه الى مهر)

(بشراك يا مصر فالاقبال قد مضى * وكل البشر تيجان السود ضحى)
(ولازم الانس وردا عين معتبقا * ورنح الفوز عطف الدهر فاصطبا)
(وشرف القطر مولا وما لكه * وقدم الدهر الاقبال ما اقترحا)
(تمنعت بالباليلات مقدمه * واليوم اصبح بالاضواء متشها)

{نعم التهاقي بأقبال السرور فقد • سماءنا بريق الأفراح وانضما}
 {سماء صفوانني أبدت كواكبها • وغيث غوث الهناحيابا سمعا}
 {فيما له مقدمات بشائره • مغنم الدهر للراحي وقدر بها}
 {وعم اشراقه كل الزرى فغدا • نور ايسر وبرقا زده قدحا}
 {عاد العزيز الذي جادت لعودته • أيامنا فاعتننا الانس والمها}
 {لوقيل الشرف اختر قال خديمه • أو قبل الدهر سابق عزمه افتضعا}
 {لا زال ذوالعهد مصباح اليل الأبداء • ما اخضر عود وشادي ايكة صدحا}
 {ولا خلا عن ضوا في ظلمه زمن • به حياه الجليل اليمى فاشرحا}
 {فاحرف سطر تزهو بمدحته • تتوجت بلال نورها وضعا}
 {• وأقبلت له اليه مؤرخه • وافى الخديوى فأولى الجدر والفرحا}
 {١٢٨٩ ٩٧ ٦٦١ ١٢٧ ٧٨ ٢٢٦}

{وقالت مشطرة لهذين البيتين}

{وليسلى ما كفاها الهجر حتى • أطالت في دحى ليسلى أنينى}
 {وكل تجلدى بالصبر لما • أباحت في الهوى عرضى ودينى}
 {فقلت لها ارحمى الامى قالت • كذا خط البراع على الجبين}
 {فدع قلق الصغار وكن صبورا • وهل في الحب يامى ارحمى}
 {وقال في تسطيرهما أيضا}

{وليسلى ما كفاها الهجر حتى • ارتى جرح قلبى بالعيون}
 {وما قنعت بسفلى دى ولكن • أباحت في الهوى عرضى ودينى}
 {فقلت لها ارحمى الامى قالت • يامى قد بليت فن معينى}
 {أرحم فى الغرام وأنت صب • وهل فى الحب يامى ارحمى}
 {وقالت فى ذلك أيضا}

{وليسلى ما كفاها الهجر حتى • اذا عت بعد كتمان شجونى}
 {وحين تبينت آيات وجهدى • أباحت فى الهوى عرضى ودينى}
 {فقلت لها ارحمى الامى قالت • جنت وفى الهوى بعض الجنون}
 {وهبنى كنت أملك كيف أحنو • وهل فى الحب يامى ارحمى}

(وقالت مخمسة البيتين المذكورين)

(البيك معني بكفيك افتنا • جهلت عبايتي أم هل عرفنا)

(فلا أقوى عليك وأنت أنتنا • وليلى ما كفاها الهجر حتى)

(أباحث في الهوى عرضي وديني)

(بروض دلالة أمت وقالت • وإن عثر التسم ما قالت)

(وكم صدت وفي هجرى أطالت • فقلت لها ارحمى الأمى قالت)

(وهل في الحب يا أمى أرحمى)

(وقالت مشطرة لهذين البيتين وهما)

(ومتصف بالهوا عرب حسنه • فأورد أشكالا غدا عنه مسئولا)

(مقامى فعل لازم وصدرده • له فاعل لم صير القلب مفعولا)

(وهذا هو التشطير)

(ومتصف بالهوا عرب حسنه • فأنظر روحدا في الضمائر موصولا)

(وفي مبتدأ حالى به جبل الهوى • فأورد أشكالا غدا عنه مسئولا)

(مقامى فعل لازم وصدرده • تعدى فلم يحسن مع الحب تعليلا)

(فبالت شعرى ما جزأتى وشروطه • لدفاع لم صير القلب مفعولا)

(وقالت)

(لحظ على القتل يبنى دائما • ما باله مغربا في كسره غمزه)

(حار الله أبا عراب الجفون وما • وفي الكسائي باقاع ولا حزه)

(يا بدر سل من أخيك البدر مرجة • واحذرا إذا جشته من جفته رمزه)

(وقالت)

(جد يا صبا وليليف الوجد والسقم • براح ذكرى أخلاقي بذى سلم)

(واستفت حالى لما هم عن لظى ظمئى • واقطر لى الى ودعنى والمهاهم)

(مرت ليال بشهد الانس حاليمة • لكنها في النوى مرت بعدهم)

(واستخدموا هم عيشي في الحب واقتدروا • وكلفوني بصبر فيه منعدم)

(زادوا ضياع قلبي ضعفين إذ حضروا • وضاعفوا النقص في تغيب طيقهم)

(هاتوا صدى أسنى عن سمع عاذلهم • لكنهم مزجوا دمعارى بدم)

(عرب لهم في ليالى الهجر لامة • وفي النهار تقور زاد في المي)

(بأية لما نوى عهد النوى * وفى العيون من الظلام نذير)
 (ناهيك ما فعلت بقاء حشاشنى * نازلها بين الضلوع زفير)
 (لو بث خفى فى الورى لم يلتفت * لمصاب قيس والمصابه كثير)
 (طافت بشهر الصوم كاسات الردى * مكررا كواب الدموع تدور)
 (فتناولت منها ابنتى فتغيرت * وجنات خد شأنها التغير)
 (فدوت أزاهير الحياة بروضها * وانقد منها مائس ونضير)
 (لبست ثياب المقم فى صغرو قد * فافت شراب الموت وهو مرير)
 (جاء الطبيب ضعى وبشر بالسفا * ان الطبيب بطبه مغرور)
 (وصف التحرع وهو يزعم انه * بالبره من كل المقام بشير)
 (فتنفت للمعزن قائلة له * بحمل برئى حيث أت خبير)
 (وارحم شبابى ان والدتى غدت * شكلى يشير لها الجوى وتشير)
 (واراف بعين حرم طبيب الكرى * تشكو السهاد فى الجفون فتور)
 (لما رأت ياس الطبيب وعجزه * قالت ودع المقلتين تحزير)
 (اماه قلله كل الطبيب وفاتنى * مما أوصل فى الحياة نصير)
 (لوجاء عراف اليمامة يتسنى * برئى لرد الطرف وهو حسير)
 (يلدوع دوحى حلهاتزع الضنا * عما قليل ورقها منطير)
 (اماه قد عد القاء وفى غدد * سترين نعشى كالعروس يسير)
 (وسيقتهى المسقى الى العهد الذى * هو منزلى وله الجوع نصير)
 (قولى لب العهد رققا بابتى * جاءت عروسا ساقها التقدير)
 (وتجلدى بازاء لحدى برفة * فتراك روح راعها المقدور)
 (اماه قبضت لنا أمية * باحسنها لوساقها التيسير)
 (كانت كاحلام مضت وتخلت * مذبذبان يوم المين وهو عسير)
 (عودى الى ربيع خلا وماثر * قد خلقت عنى لها تأثير)
 (صوفى جهاز العرس تذكارا فى * قد كان منه الى الزفاف سرور)
 (جرت مصائب فرقتى لك بعدذا * لبس السواد وتنفذ المسطور)
 (والقبر صار لغصن قدى روضة * ريحانها عند المزار زهور)
 (اماه لا تنسى بحق بنوقى * قبرى لئلا يحزن المقبور)

(ورجاء عفو أو تلاوة منزل * فسوالك من لي بالخنين يزور)
 (فلعلما احظي برحمة خالق * هوراحم بربنا وغفور)
 (فاجبتها والدمع يحبس منطقي * والدهر من بعد الجوار يحور)
 (بنناء يا كبدي ولوعة هيجتي * قد زال صفوانه التكدير)
 (لا توصي شكلي قد اذاب وتينا * حزن عاييك وحسرة وزفير)
 (قسما بغض نواظر وتلهفي * مذغاب انسان وفارق نور)
 (وبقبلي ثغرا تقضى نخبته * غمرت طيب شذاه وهو عطر)
 (والله لا اسلو التلاوة والدعا * ما قدرت فوق النصوص طيور)
 (كلا ولا أنسى زفير توجعي * والقدمك لدى الثرى مدثور)
 (اني الفتاة الحسن حتى اتي * لوغاب عني ساعة التأخير)
 (قد كنت لأرضي التباء بركة * كيف التصبر والبعاد دهور)
 (أبكيت حتى نلتقي في جنة * برصاص خلست زينتها الحور)
 (ان قبيل عائشة أقول لقد فني * عيشي وصبري والاله خبير)
 (ولهي على توحيد الحسن التي * قد غاب بدر جمالها المستور)
 (فلي وحفتي واللسان وخالقي * راض وبالك شاكر وغفور)
 (متعت بالرضوان في خلد الرضا * ما زينت لك غرفة وقصور)
 (وسعت قول الحق لتقوم ادخلوا * دار السلام فسعيكم مشكور)
 (هذا النعيم به الاحبة تلتقي * لا عيش الا عيشه المبرور)
 (ولك الهناء فصدق تاريخي بدا * توحيد زفت ومعها الحور)
 (سنة ١٢٩٤ ٧ ٤٣٣ ٤٨٧ ١٢٢ ٢٤٥)

(وقالت ترثي العلامة المرحوم الشيخ ابراهيم السقا)

(الدهر ابدل راحتي بعناء * واعتاض صفوتنعي بشقاء)
 (وبدا الزمان الى العيون عظمير * يقضي بمزج دموعها بدماء)
 (آلى ليختطفن افئدة الوري * يوم المصاب وبرقي الابلاء)
 (مرآته طمست وأصدأ وجهها * من بعد ما سدت بطول جلاء)
 (ولطالما اكملت عيون أولى النوى * من غمده بمصائب وبلاء)

(واحكم يفوق للقلوب نباله * ولكم يشق مراثر النبلاء)
 (هجت بوارق غيث أنواء الهدى * عن عين كل مؤمل أوراقي)
 (كذبت لوامع كل صبح صادق * مذناب شمس العلم في الضياء)
 (فاهزن العلماء ولتأسف على * ينبوع فضل العلم والعماء)
 (وليفرح الجاهل المبيد وأهله * وليجعلوا مسراة ليل هناء)
 (وليسعد المغرور من أعوانهم * فاليسوم راق الحسى للعاهلاء)
 (تبت يدا زمن دهانا عرفه * بفراقه في ليلة ليلاء)
 (لما تغيب نسيم الدين الذي * أثاره ينبوع كل ضياء)
 (صدقت ان الشافعي قضى وما * صدقت قبل تغيب السقاء)
 (بهر التفقه كثر ارشاد الوري * رب الفخار وواحد البلقاء)
 (شجن عرى الاسلام بالظما الذي * حل العرى بضمائر العلماء)
 (وشعائر الدين القويم بدايتها * أثر الملوغ ذن لها بعزاء)
 (أروى أفانين العلوم بغيشه * ولكم سقى من روضة فناء)
 (ولطالما قد أبرأت أفكاره * أمراض قلب بالاختلاله ناء)
 (أضحت حصيد أرض ازهرنا التي * كانت به كالذو حبة الخضراء)
 (تشكوا لاوام وماله من مطفى * مذناب سقاء العلى بالماء)
 (ما حال آفاق العيون وقدرات * شيخ المشايخ غاب في الغبراء)
 (لم لا تفيض غزير مدحها الذي * يزرى بسح المازة الوطفاء)
 (حق على الآفاق يوم فراقه * ان لا تظن بذائب الاحشاء)
 (عين العلوم بكت دما لمارات * انسانها متواليا نفاء)
 (لو ان كتب العلم تقدر فقده * لتبددت من لوعة وعناء)
 (وأرى عظام ديان بكتب جاهرا * آثار فسرقتة على الجوزاء)
 (دهشت عيون أولى النهى مذا بصرت * شمس العلوم تغيب في الداماء)
 (لكم قلبته يد السقام ولم يقل * أف لما يلقى من الضراء)
 (ولطالما لاقى الصروف ولم يسل * من معشر الحكماء كيف دوائى)
 (أدى فريضة علمه بحقيقة * حتى قضى متوشها بثناء)
 (نادى بشير القرب طب نفسا فقد * طاب الرحيل الى ديار بقاد)

(سمع النداء دجى فسلم نفسه * عن طيها لبشر بقاء)
 (أرواح عشاق العلوم تهبأت * لقدومه بهراخ السعداء)
 (وتعطرت غرف الجنان وغردت * فيها بلابلها بحسن غناء)
 (ورق الى أعلى منازل حظه * لما استوى بمراتب الشهداء)
 (هو في نعيم دائم لهكنا * لبعاده في شدة البأساء)
 (قاي عليه غدا كجمرات الفضا * والوعتي من حرد وشقائي)
 (فلا ذرفن أمي عليه مني * مادمت عائشة بخد وفنائ)
 (وقالت عندما ابتدأ أخوها للقراءة)

(لاح السعود وأسفر التوفيق * وتلا لنا سور العلاء توفيق)
 (رقم الفقيه له على لوح الهدى * أقبل فانك لنجياح وفريق)
 (واقرا كتاب الله عز ثناؤه * فهو الجيد وبالثناء حقيق)
 (روح الوجود على البشر منزل * يهدي الى الرشدا لوري ويسوق)
 (فأعنه ياربي على ذك العلاء * فالنجح حيث العون منك رفيع)
 (وإني بفوز الحاضرين فكلهم * بنوال حظ من رضاك وثيق)
 (واجبر بفقوك والرضا من انشأت * ما أخضر من دوح الرياض وريق)
 (قالت وقد بسطت أ كف ضراعة * يارب فليكمل لنا التوفيق)
 (بحبيبتك الهادي تبلغنا الرضا * مادمت عائشة ولاح بريق)
 (وقالت ليكتب على الواح تعلق في زينة قدوم الخديوي)

(أني لبابك هذا النصر مذخفت * رايات وفلك يا توفيق بالفلك)
 (وعمد البشر من في الأرض من بشره * حظا وفورا وما بالافق من ملك)
 (نعم افتتاح الهنا يا مصر فابتهى * واستبشري فرحا فالسعدتم لك)
 (آب الخديوي ونصر الله يقدمه * وعرف آثاره بين الانام زكي)
 (رفعت بدر الاماني في الوري علما * أضاء بالنور ما في الأرض من حبك)
 (وقالت عند عرد مولانا الخديوي الى مصر بعد حادثة الثورة)

(لاحت باآفاق السعود بروق * وبهالات انوار السرور شروق)

(وبدا الى الاحداق بعد تغيب * نجم له في الخافقين يريق)
 (قرت عيون اولي النهى بظهوره * في الافق لما استعصف التوفيق)
 (الله اكبر يوم آب عزيزنا * عبيد كبير زانه التشريق)
 (والدهر هنا بعدود ملك * دوبا لما خروا ثاق وحقيق)
 (واتى وكل بالسعادة جازم * وبدا وكل بالهـلاح وثيق)
 (وافى الخديوي الفخيم المرتضى * رب القصار عزيزنا توفيق)
 (رفعت له الاعلام يوم قدومه * وبدا لها في الخافقين خفوق)
 (وسرت بارحاء البلاد مسرة * من عطرها روح التسم عبيق)
 (عزفت له الافراح الحسان الهنا * وبدا يشير لسنها التصفيق)
 (وعطارد الافلاك اصبحت كاتبا * اقبل فانك للقبول رفيق)
 (والله فليدك المهابة والبهيا * منها وانت بما حيت خليف)
 (طابت عنا صرك الكرام فانت لا * ريب اصيل في العلا وعريق)
 (ولك المزايا ليس يحصرها مرو * ان اليبس يحصرها ليضيق)
 (ولك السبل لا يس يكفر امرها * الاعديم العقل اوزنديق)
 (قدحت با كباد العدا انا الرضا * واشتد ما بين الضلوع حريق)
 (كفروا بانتم فيض جدواك التي * تربي على قطرانها وتنفوق)
 (وعلمت لج البحر اذ بطر الذي * هو قبل ذلك في نداءك غريق)
 (وغدا الاجاج يمين سعدك حاليا * فمكانه للشارين رحيق)
 (ظلموا نفوسهم بخدعة مكرهم * والمكر يهي اهلهم ويحيق)
 (فرقت شمل جوعهم فمكانهم * في الابتعاد وفي الوبال مضيق)
 (فالنصر وثلك والزمان مطلوب * والسعد عبد والكمال صديق)
 (وزفت عدلك في البرية كلها * قدوت ترف لك الشاوتسوق)
 (اثوابا وصاب ايت عن حصرها * لئلا تكونها تحلو لنا وتروق)
 (كثناء مشى فهو اقصر قاصر * هيهات يصطح سيدي ويبيع)
 (لكن على قدر الفتي اعماله * تبدو ومن ذا كان ذا التفسيق)
 (وقالت في دعوة فرح)

{ لقد من الاله لنا بسعد * واشرفت اليبالى بالاماني }
 { وقام الفوز في النادى خطيبا * ودق الحظ أوتار المثنائي }
 { وانتم للمنى عين وروح * ومشكاة السرور مع التهاني }
 { لكم صفو المسرة في انتظار * فنوا بالتعطف والتداني }
 { أجيئوا دعوة الداعي فاتم * فرائد والمجالس كالجمان }
 { وقالت أيضا }

{ بن الله قد وافى الميسور * ونضر محفل الانس السرور }
 { وان بزغت بطلعتكم بدور * يضيء على أعالى البيت نور }
 { فانتم في رياض الانس زهر * وانتم في سما العليا بدور }
 { فزوروا ساحة النادى ومنوا * فسمد الحظ يعقب من يزور }
 { وقالت أيضا }

{ محمد الله اقبلته التهاني * وتم الحظ واكمل السعود }
 { وقال العز للراحين بشرى * بصفا والعيش شأنك ما تريد }
 { وانتم للصفا روح ولب * وطلعتكم بطيب لها الشهود }
 { وقالت مؤرخة ولادة صابرة العصمة عزيزة هانم كريمة دولتو حسن باشا }
 { جاء العزيز بشير اقبل مقدمها * عزيزة في بها احيرة العين }
 { واقبلت مع صنو طاب عنصره * أنهم باقبال هذين الشقيقتين }
 { لازال بدر المالى ساميا بهما * ونير العزم صباح العزيزين }
 { وفي تهنيتهما أشد ومؤرخة راق الصباح له بشر بنورين }
 { سنة ١٢٨٨ ٣٠١ ١٣٤ ٣٥ ٥٠٤ ٣١٨ }

{ وقالت في موادولى العهد عباس بك نجل الحضرة الخديوية }
 { قربت عيون السعادة بالصفا * مزبشرت بسى عم المصطفى }
 { عباس أشرق بالمعالى نجمه * من نير التوفيق سعدا أشرقا }
 { رفعت جنبتيها الغصون بشاره * بقدوم من بوجوده دهرى صفا }
 { قالت ميا من بشره تنهى الوردى * فالامن والتوفيق فوزا أظفا }

{وقالت ليرسم علي لوحة في وليمة انسي}

{قدم من فضلا بالصفا الفتحاح * وضياء توفيق الهنا مصباح}

{والسعد اقبل والعناية ساعدت * دامت لنا بسرو وزنا الافتراح}

{وقالت}

{بثامن تنزه عن شبه يمثاله * في غرة الحسن اوفى رقة الشيم}

{انرت بالحسن مشكاة الجبال وقد * ضلعت بانوارك الدنيا من الظلم}

{لو خالك البدر يوم اقال مندهشا * انت الصباح وانت النور لازم}

{انا المسر بل بالاعذار من كفى * اذا التقينا وانت الرائق الوسم}

{طوبى لعين بك السنا كفتات * انساها في سوى اللذات لم ينم}

{فيسارعي الله احدا قاله نظرت * قدما وحيالسا نأفاز بالكلم}

{ايام وافي وكان الوقت مبتمعا * صفوا وكما يشعل منه منتظم}

{اسبرح بك يا بدر انسيري شبيها * حتى كان الهوى يهواه من قدم}

{شمس الفصاحة اخضت منك مشرفة * فبالها نعمة من اكبر انعم}

{مه كيف لي وبقول ان يحيط علي * قصور باعي بما حوزت من كرم}

{وهذه كلمات قادها شغف * اليك لولا لم تبرز من القلم}

{جاءت ومن جعل تمشي على عمل * ففان عند لقائها زلة القدم}

{غلبها قبول فهي راجية * غرقا من البحر اورشفا من الديم}

{وقالت وقد كتب في لوحات الزينة بمدية بنها العسل}

{عند مرور انديوي المعظم}

{البشر اجري بينها انهر العسل * والنصر ارضي بتوفيق السمود جلي}

{وافي انديوي فاضحي نور يمتها * كالبدرفي التم او كاشمس في الحمل}

{والارض قد استاهى مطارفها * وازينت في بديع العمل والحلل}

{ما ثم ارض سقاها غيث مقدمه * الا وفازت براهي الانس والجذل}

{تمال القطر بشرا من زيارته * وايقن القوم حسن الفوز بالامل}

{وقالت}

{قلب بفرط الشوق منقط رايم * يهدي تحيته ارق من النسيم}

(ويشف عن وجد كما رضى الهوى * وبين عن حب وعن ود سامع)
 (نقض الأمانة عهدهم مع الله * ابدأ على عهد الهوى العذرى مقيم)
 (قهما به ذيب التمرام وانه * قسم ولولم يعلم إلا حى عظيم)
 (ماملت عن عهد المحبة لحظة * لست أماً يصغى لها زعيم)
 (ولذلك وجهت العتاب وانما * شأن الخيم يعاتب الخلدن الحسيم)
 (ما كنت آمل فى غرامك ما أرى * أن الزمان بكل صدق زعيم)
 (وطغنت صدقك فى دعاؤيك ألقى * سلفت وبعض الظن مضرب أثم)
 (والمرء يقع منه خلف وعوده * لاسيما ان كان من أصل كريم)
 (وله المعان ان سرت أفعاله * فى نهجها نحو الصراط المستقيم)

(وقالت وقد تولى الخديوية مولانا الخلدو المعظم محمد توفيق باشا)

(بشراك يا مصر عم الفيض فابتهجى * وزال ما بك من آثم ومن حرج)
 (وساعدتك الأمانى بعد ما امتنعت * حيناً وحقق أمر الإصلاح رجي)
 (نيجان عين الصفا أضحت تكلها * يد السور ورفسوز دائم بهج)
 (واسعد أشرفى نورا والسماع غيت * عن نورا قارها والارض عن سرج)
 (تقلد السير الدرى تولية * ضياؤها سوى الإصلاح لم بهج)
 (لقد سرى البدرى بالبسامة مذ * رأى السعد وديه فى أرفع الدرج)
 (فانظر تجد عصرنا مرآة صقلت * تهدى أهاليه صبحا من البهج)
 (هذا الخلدو الذى قرت بوجكبه * عين الزمان وقالت للهدى ابتهج)
 (يسوس بالعدل والإصلاح أمته * ويبدل الفصل والجدوى لكل رجي)
 (فالقطر يدنو الى عليائه شققا * ومصر تقديه بالارواح والمهج)
 (سوى سعادة مصر ليس يشغله * وغير أبواب فعل الخير لم يبلج)
 (لله موكبه الزاهى ونضرة * وما تضمن من حسن ومن برج)
 (سرى ضهى والرايا فىل ماديها * به وعطرت الأرجاء بالارج)
 (تبن الناس منه الخير وأبتهجوا * واستبشروا بعد طول اليأس بالفرج)
 (تسلا عطارد منشورا لدولته * وقال للسعد فى أعتابه ادرج)
 (والدهر رنم بالبشرى يؤرخه * يا مصر قد زالت التوفيق بالغلج)
 (سنة ١٢٩٦ ١٤١٠ ٧٨١٠٤٣٤١ ٦٤٧ ١٤٦٦)

{وقالت نهني بالعبد}

{من كوكب الاقبال لاح * سعد * سعرا وعم ضياؤه المشهود}
 {وتبلغت درر العلا وتبرجت * وتنظمت من حسنهن عقود}
 {وتلا لآل في الافق أقمار الهدى * وتفتحت في الروض منه ورد}
 {نوره في الخافقين توهج * ويروق للإبصار منه شهود}
 {والعبد أقبل والمسرة أشرقت * وبدا اليك سرور المعهود}
 {الله أكبر عيد مجد مقبل * شيعتنا ويوم بالهنا مسعود}
 {عبيد يمينك قد بدت آياته * والعيدان تل فيه فهو سعيد}
 {لما غدت أيامكم غرر المني * وافق لي شرف باللقاء العيد}
 {والدهر يجهر بالتهاني قائلا * نلت السعد وسرك التأيد}
 {تمت ما هب الصبا ويكون في * أضعاف أمثال له التعيد}
 {وبدا بك الأسعاد والأفئال والى * لقبال كل في جمالك عيد}
 {بامن سرت في العالمين صفاته * أنت المني والعمون والمقعود}

{وقالت}

{ملك القواد وقد هجر * بدر المحاسن مذهور}
 {عذب الرضاب مهفوف * يسي المنيم بالخور}
 {ما حيلني في حبه * إلا انقضوع لما أمر}
 {من منجدي وجفونه * منها المحب على خطر}
 {واحد يرقى في حبه * واطول شجوى بالخفر}
 {أشكو الغرام ويشتكى * جفن تعذب بالسهر}
 {يا قلب حسبك ما جرى * أحرق جسمي بالشرر}
 {رام الحبيب لك القضاء * لم ذا وانت له مقر}
 {أمكن تعذيب الهوى * ما للشجوى منه مقر}
 {قابله من متنبأ * ناهيك من غصن خطر}
 {ورأيتك متبسما * كالبدري لما ان سقر}
 {يا بدر حكمت الهوى * فاحكم وتقدما أمر}
 {ألق الوشاح وخلصني * أصلي سعيرا في سقر}

(وعن العذار فلا تسل * ولأنت أولى من عذر)
 (ودع الظلام على الضياء * واستر بطرتك الغرر)
 (سامت بها الثغر الذي * يقر عن غالي الدرر)
 (واصدع بحسبك واقصر * تبها بجيدك والطرر)
 (فالشمس تخجل عندما * تبدو ويستحي القمر)
 . (وقالت)

(ملك القواد وقدوشى * بدرته كفى بالرشا)
 (عذب الرضاب مهفهف * يسبي الشهي اذا مشى)
 (ما حيلنى في حبه * الاسعير في الحشا)
 . (وقالت خمسة للآيات الآتية)

(وعذرى الهوى العذرى وهو عين * به مقسم التبريح ليس بعين)
 (لا فتك من ضرب الصفاح تبين * عيون عن العصر المبين تبين)
 . (يسالها المشتاق وهي تخون)

(عجبت لها تنسى وقاي حافظ * وانسانا يسبي النهى وهو واعظ)
 (واعجب من ذا القتل وهي لوا حظ * مراض صحاح ناعسات يواقظ)
 . (لها عند تحريك الجفون ساكن)

(فأها لها مرضى على شدة القوى * وهاروت عن أجفانها السهر قد روى)
 (ولا ذنب للولهان في لوعة الجوى * اذا أبصرت قلبا خطيا من الهوى)
 . (وأومت بلطف حل فيه ذنون)

(يقاد لها طوعا أسيرا وطالما * أضاعت بوادي التيه صبا ومفرما)
 (وكم فوقت سهما وكم سفت دما * وما جردت من مرهفات وانما)
 . (تقول له كن مغرما فيكون)

(وقالت في صدر جواب)

(سلام قد حوى منظوم در * سلوا عنه الرسالة حين عنت)
 (ولورامت تدبر عن ضميري * وما لاقى بكم قلبي لغنت)
 . (وقالت)

{ أرى صدور الرسالة عين بر * وما في ثديها أثر الحنين }

{ وقالت }

{ جريانسيم على بان التقاوسل * عن الاحبة هل مالوا الى بديل }

{ واشرح صبا به صب دمه دطل * لولا هم ولم يجد بالمد مع الهطل }

{ وحيهم بصبوات معطرة * بالسلك واسلاك اليهم اقرب السبل }

{ وان تعذر فيما يبتنا رسل * فان مسراك يقيننا عن الرسل }

{ فانهم منذ ما سارا القريق بهم * ما بذل العيش في قول ولا عمل }

{ والقلب بات وامسى حشوه شقف * والدمع كالمن ان تحبسه ينهمل }

{ من لي بتزيه عيني في محاسنهم * كي تشتفي بتهاني قريهم على }

{ انسان عيني فخر يق في مداومه * فكيف يخشى على هذا من البدر }

{ لما نأوا عن عيوني ظلمات مكثيا * حلف الهيام وقلبي دائم الوجل }

{ لولا الا ما في اغائتي عواطفها * راحت الروح بين الرسم والطلل }

{ كم بعن روحي والاتلاف معرك * وكم لجفتي مع التمهيد من جدل }

{ وكم قطعت الليالي في محبتهم * وكم ارقت ونجم الليل يشهد لي }

{ ابيت ليلي انا جى المسد متظرا * غمضا وما السمد عن جفتي بمنقل }

{ ان غبت روحي قياس القوام له * بين الضلوع احتفال اى محتفل }

{ حياك غنى سعور الفوز مستهجا * بلذة العيش مسرورا وبالامل }

{ ورثت والدها المرحوم امم ميل باشاتيه ورفقالت }

{ عز العزاء على بنى الغبراء * لما توارى البدر في الظلماء }

{ حق على الايام تندب فقد من * هون سيرا الا فصاح للبلقاء }

{ فاجاه ريب الدهر اصمت نطقه * لما سقاء من ككؤس فناء }

{ فانقض ليثا والعيون هوامس * تبصكى عليه بادمع حمراء }

{ رجس الطيب بياس متسر بلا * واراق جرعتة على الخصباء }

{ ناداه لا تياس وعالج علسي * فمسي يكون على يدك شغائي }

{ واكشف على قلبي فان بشرتني * بالبر خذ ملكي وذاك فدائي }

{ واذا انقضى نحيي وما اجد الدوا * نفعا فوارا الجسم عن اعدائي }

{ وارجع لقوى الغافين وقل لهم * ذبح القضا امم ميل في البيداء }

{ياشؤمها أخبار مفقود القضا * يا حر رجعت به بـيرجاء}
 {يا لهف عامرة القصور عايه اذ * يا ت الامـير على فراش عزاء}
 {أأمسى لفيف الدائمات تحيطه * بدلا عن اللهـما والجلساء}
 {يا حيرة ابنته اذا نظرت لها * بعماته عـين من البأساء}
 {قالت وحق سنا أبوتك التي * كانت ضياء الامن للابناء}
 {مذ ما فقدتك والحشام تسعر * والجسم منتحل من الضراء}
 {يا كثر آمالى رذخ مطالبى * وسعد اقبالى وعين سـنائى}
 {يا طرب الـامى ومرهم قرحتى * وغذاء روحى بل ونهر غنائى}
 {أبتاه قد جرعتنى كأس النوى * يا حر رجعت به على احشائى}
 {أبتاه قد حش الفراق حشاشى * هل يرتضى القلب الشفوق جفائى}
 {يا من بحسن رضاه فوزيتونى * وعزيز عيـنته تمام رخائى}
 {ان ضاق بى ذرعى الى من أشتكى * من بعد فقدك كافلا برضائى}
 {يا ليت شعرى حين ما حل القضا * هل كنت عني راضيا أم نائى}
 {لما قضى المولى بـبعدك وانتضى * أملى من الدنيا وقل عزائى}
 {وجهت مبتهلا لربى وجهتى * ليعم روحك منه بالنعماء}
 {فلك الهنا بالخلد فزت بعذبه * اذ أنت معدود من الشهداء}
 {ولى القلب فى سـمير يحرقى * مادمت نائـشة ليوم فنائى}
 {وقالت فى ضمن رسالة}

{حل الرحاب نزيل ساقه شغف * للشم راحات مولى خص بالهمم}
 {وجهت والشوق واف نحو مدته * وفى يقينى ان ألقى أخاشيم}
 {فتنت كالنون فى بحر له ثيج * مذهبنى لـاعج من مصدرى الضرم}
 {وان حظى عقيل بالنكولولى * نعيم اذا قلت دم يا نعيم لم يدم}
 {واته لو أنى بالشميل طائلة * لما قدرت عـصيب الكف والقدم}
 {تبت يداسائق الاطعان مارعت * يداه لـاميس سـير الـاينق الرسم}
 {باحث لىالى النوى بالوجد وهو على * ضعفى كنت لظاء أى مكتم}
 {مولاي لى من بسيط العفو وافرده * وأفضل العتب ما يبنى على العشم}

{ ربطت باتبه أمراي بلا سبب * وكان عهدي مديد الفضل والكرم }
 { عجبت اذ يزدرى المولى باتبه * وبعان العبد المحسوب في القدم }
 { تؤم وزن الوفا أم الرضا فتني * عطائي ووردك صافي الماء للام }
 { يسى لساحلك الصادي فتحرمه * ووردك العذب يسقى الجسم من سقم }
 { هب إن عبدك قد فادت جريته * رضوى وأرنت مساويه على العلم }
 { أليس قد قيل خير الناس عاذرهم * واحسن الخلق من يعفو عن الله }
 { لا زال قولك قسطا ومعدنة * ولا برحت تقود الرشيد بالحكم }
 { وهذه مدحة تمدى على وجل * وفي الإشارة ما يغنى عن الكلام }
 { ولها وقد أصابها مديري الله في الجفون }

{ اذا شكت الوري سقم العيون * فاني أشتكي ألم الجفون }
 { أبيت كواله أضناه وجسد * أنادي من جفوني من جفوني }
 { فلا جفن يطاردني فابكي * ولا صبر أزيل به شعبي }
 { وقالت }

{ حل الخديو بعالي العبد مبتهجا * وأزمنت مصر اذا نالت أمانها }
 { والقطر أفتح يشد وعند مقدمه * مولاي سرت بك الدنيا وما فيها }
 { وقالت }

{ حل السعود بمصرنا وأزمنت * والموكب السامي سراج سرورها }
 { قد شرف القطر الخديو قصره * سمت البدور بل الشمس بنورها }
 { وقالت }

{ بالخدو القطر أضى مشرقا * وبه مصر على الدنيا تصود }
 { قد أضاء القطر رماحه * وأزدهت في الكون تجار السعود }
 { وقالت }

{ قد صدني ردواعي الحب شاغاني * واللبل طال حوى والقلب شغول }
 { أبان لي حسن تبه راقني شغفا * وهمت بالنسيه حتى قبل مقتول }
 { أضاعني عند ما أوى بحاجبه * وطرفه من يدبغ السهر مكبول }
 { وشق يا قوته في طيها درر * عند التبسم حتى قلت اكبول }
 { نفسي مطية - ان رام قتلها * اذ كل ما يفعل المقبول مقبول }

{ تلومني في ذهاب الصبر عاذاتي * وعقد صبري اذا ما بان محلول }
 { طويت ليلى مشغوفة بطلعتي * واليمين شاحصة والكف مغلول }
 { وقالت في الادوار الرباعية }

{ قسما يا نصار العيون * وبعزة القدامصون }
 { دلي واسرى قديمون * في حب من رفع اللوا }

{ دور }

{ قد بان منقوط الحدود * بالحال وابتعد الصدود }
 { لوجاز للمضي السجود * لسجدت شكرا للهوى }

{ دور }

{ افديك يا غصن البقا * ذاب الشجى ولك البقا }

{ مجنون ليلى ما التقي * ما قد لقيت من الجسوى }

{ دور }

{ كم قلت يا اهلوا الخضاب * داوا المنيم بالرضاب }

{ وات مع لصبك باقتراب * مالى سوى هذا دوا }

{ دور }

{ قعما بالمظك والحدود * وبنارها ذات الوفود }

{ وبلين عطفك والقود * ترضى لصب ما عوى }

{ دور }

{ بكفى صدودك باعزال * عطفك العشاقي الجمال }

{ الحاطك المرضى الكمال * هاروت عنها قد روي }

{ وقالت ترضى والذثا }

{ يا قبر قاهنا بالتي احزنتها * هي درة في الدرج لاحت تسطع }

{ قد خانها الدهر الملم فاضبت * لكوس اسقام الضنى تجرع }

{ ذاق مرير السقم من عهد الصبا * حتى قضت ايامها تتوجع }

{ رحلت وقد افي الزيف دماءها * والقلب في حمرة يتصدع }

{ كم من طيب لم يكل وطالما * داوى وله كن داؤها يتفرع }

(كم ليه لاه بانشقها من نجمه * وتثن مما قيد حسونه الاضام)
 (حتى اتى امر الاله لها ادخلى * لحسد او امر الله لا يسترجع)
 (يارب فا- عمل جنة المأوى لها * دارا يطيب نعيمها قنمتم)
 (واسكب على حصبا نهب الرضا * فضلا وان تلك قدسقتها الادمع)
 (يا- لارباب النعيم نعيمهم * طوبى لمن من نهرهم يتضلع)
 (يامنزل التثبيت حسبك ما جرى * فميتون نافذ انصمت لانه جمع)
 (يا بال هذا الدهر نفعاً بالامى * الباسنا ولكم يحزن يجمع)
 (ذهب الاحبة واستقل ركابهم * يا ليت روى ودعت اذ ودعوا)
 (يا ليتهم طلبوا القداة فهذه * روى ولا كن ليت ليست تنفع)
 (وارادة المولى تعالى شأنه * حتمت لما هداها ان تصع)
 (وقالت ترى شقيقتها)

(يا من اتى لتي- بريقه- راطرسه * مهلا فليس كتابه عداد)
 (واعد له نظرا فان حروفه * كتبت يذوب العين والاعباد)
 (ما خضبت كفا ولكن اهلها * قد خض- بوا راحاتهم بسواد)
 (ما زينوا بملابس منقوشة * ابدا ولا يكن زينوا بحداد)
 (تبا لدهر نطانها واعمالها * من خدرها كفرية الاساد)
 (وفريدة لم تدر قيمتها الورى * قد باعها الغواص بيع كساد)
 (نظمت بعقد الموت وهو مفصل * يحسوا هرفي نظمهم جباد)
 (وجدت واعدمها الزمان حياتها * ما اقرب الاعداءم للايجاد)
 (واخلو لقت يبدوا اصلاحها * علنا فعاجلها الردى بفساد)
 (جاء الطبيب يحس نبض ذراعها * فسرأى الناثر ليس كاستاد)
 (فتنفس الصعداء مرات وقد * اعيا وقال اليوم صل رشاد)
 (فتنهدت جزعا وقالت سيدي * الموت قبل الترب والانداد)
 (واسير من دون الانام وكم ارى * للدهر قبل الموت من رواد)
 (أواه من فعل الزمان ومكره * مكر الزمان يزول بالاطواد)
 (بلغ العدو مع الحسود مراده * واحسرتنا اذ لم افزع سرادى)
 (فبقيت بعد حياتها تتابنى * نوب الردى حتى لمنت وسادى)

{أحييتني كيف الرضا بنشتت * قد ضرب بالاحسان والاولاد}
 {ومني يكون وانني ما عشت لا * أرضاء للغرباء والاحاد}
 {ياقبرمه لا قد حظيت بدرة * جلست عن الامثال والانداد}
 {أنا بي الى ما قد ضمنت تشوق * ياليتني أسعدت بالترداد}
 {كنا لالا اني كيف بنحتم درجه * ياليتها شلت بداللمعاد}
 . {وقات}

{مال الفؤاد لغصن بالمي ثل * من ميله لعبت أبدى انسيم به}
 {أمال جبد الطي من لينه شغفا * والميل في الطي من أقوى مداهبه}
 {وارت ذوائبه شمسافسرة * تحب الله موركليل في عباهبه}
 {شب الجوى بين أحشائي لرؤية * فتبت واللعظا يصي في مضاربته}
 {سأله رجمة من لحظة فاني * وزاد قلبي تير يحا بحاجبه}
 {من سحر أصفانه هاروت قابلي * ومد في صدغه احدى عقاربته}
 {وصك نزمه الزلعي ولؤلؤه * مرصد بافاع من ذوائبه}
 {لما رأى حيرتي فيه اننى عجبا * وقال ان الهوى يودت بساحبه}
 {فقلت يا هازنا يا اصب تعرف ذا * ما بال قابلك لا يغنو لواجبه}
 . {وقالت في دعوة وليمة لولدها}

{شرفوا النادى وحيوا * بالصفا والفرح والفرح}
 {فبسه تجويد المشافي * وسماع الانسراح}
 {أيكه الممود داعي * فاعطفوا بالسماح}
 {فمذاق العيش بحلو * في نسيمات الصباح}
 {كي يقول البدر فوزا * نير المشكاة لاح}
 . {وقالت}

{سيف يحقنك دما ماسلول * ما أنت عن فعلاته معشول}
 {شهدت عيونك ان لظك قاتل * وقصاصه حق ومن عدول}
 {لما رأت منصوب قلبي وهوى * صلة العذاب لوصاله موصول}
 . {بنيت على كمر وعامل سحرها * تقديره ان الشهي مقتول}

(وقالت)

(أسياف جفنك في القوادحداد • فسلام يبنى كسرهما المعتاد)
(أجفانها مرضى وكم سفكت دما • وسطى على الأساد وهي شداد)
(وقالت مؤرخة ولادة شقيةها)

(طابت نفوس أولى النوى برحيق • وتكاملت أفراسها بوفيق)
(حييا البشيع بانس أحمد قائلا • لاشع المناسا بالبشر والتوفيق)
(نجبل نجيب مذ تبدى بده • قال انى لعلا أنت رفيق)
(قالت لوالده الشقيقة حبذا • حيا مصابيح البنات شقيق)
(فاهذا بمولود بدا تاريخه • وجه المنا بشارك بالتوفيق)
(وقالت)

(يا من له قال الورى لما غدت • عين الزمان بنور مظهره تسود)
(رب السعادة والسيادة والعدا • لازال بابك كعبة لولى العبود)
(ألبست فرق العصر تيجان البها • حتى غدا لك شاكر اكل الوجود)
(لازلت في أفق المعالى كوكبا • يقضى على الدنيا سناؤك بالسود)
(وبقيت في شرف ومجد ياهر • قسوموا كبه على رغم المسود)
(وقالت في رسالة لبعض العلماء)

(علامة البلاء دل من نظرة • تشفى بحسن شمولها الارواح)
(ولك المفارقة البحرية حلية • ككل الانام لحسنها تراح)
(فلا تن من شمد الزمان بمجده • ولا تبت بين أولى الهدى مصباح)
(ولا أنت روض في الفضائل مزهر • دارت على نقماته الاقداح)
(أبدا يميل لعرفه متعطر • ميل الغواني قد شهاها الراح)
(بنسيمها تنسى الصباية تشوة • ماناح ايسكى وفاح اقاح)
(وقالت في جبر الخليلج وقد دعيت عند احدى عديقاتها)

(مجاب قد دعا والانس عيد • وأروى القلب بالنيل الجديد)

(وقد رافت شهول اليوم حتى • شمعنا العود في كف الفريد)
 (طربنا بالزهور وبالندى • وجاوزنا السعيد بالفريد)
 (بعاد مع المسرة كل حين • وداعى الانس في عيش رغيد)
 (وان لام الحلا اذ اطربنا • فقل لهم غلظتم في الشهود)
 (وغادرهم بغفلتهم وحى • لجلسنا على رغم العتيد)
 (الى م يلومنى فيها رقيبى • وامسى قائل اهل من مزيد)
 (يكفى العذول بصدقصدى • ومالى عن هواها من محيد)
 (وليس عليه وزر في ولوى • وما المولى بظلام العبيد)
 (وقالت في بعض مراسله)

(طرس المحبة بالجوى مخنوم • وسطورها لعالمين معلوم)
 (فلكل حرف في الضمير "ف" • طبعت لها فوق القلوب رسوم)
 (كم يستكى القرطاس لوعة لاس • لكن سر المستكى مكتوم)
 (ان قيل لا كتمان لناكى قتل • متن الصبابة شرحة معلوم)
 (والصب بين تجلد وتهتك • فالدمع يظهر والفؤاد كنوم)
 (يا عاذلا لاولى الضنا كن عاذرا • فصبا المحبة لا كتيب معلوم)
 (قل ما تشا فالحب سلطان له • مما يولى عادل وظلم معلوم)
 (زان طال لومك لم يزد عن لوعة • جسم الشصى بحرها محوم)
 (وقالت تنهى بالعيد بعض الامراء)

(بحسن طلعك الدنيا تنبها • فانها بك قد نالت امانها)
 (والعيد اصبح من عليك مبتها • والدهر والناس والدينا ومن فيها)
 (ما العيد الا هلال منك مقتبس • نورا لعين الورى يحملوا ما فيها)
 (ادارنى الدهر من صفواتى قدحا • يا حسن راح نديم الدهر ساقيها)
 (ومصر امت تباها الكون من طرب • اذ انت بدر منير في لياليها)
 (والبشر يسم فيها عن صفادر • تزدان في نظمها الراهى لآلها)
 (فاقبل ثناء دعاه حسن تهته • بمدح اوصافكم تحلو قوافيها)
 (لا زال كوكبك العالى يفتى على • كل البرية قاصديها ودانيها)

(ودمت روحا أصدر الدهر تنعشه * طوبى لايام عيادت مجاليها)
 (وقالت متغزلة في غير انسان والقصد تمرين اللسان)
 (يامن أفاخر في محبته ومن * أصبو اذا ذكر اسميه في مجلس)
 (الورد لو في الخلد صاحب شوكه * فلم أرتعى به لو قدر الزرجس)
 (ما بال منهم اللمح ظ حل به جنى * أواه من أفعال هاتيك القسى)
 (يسطو ولا يخشى ملامه لاثم * ويجور وهو محكم في الانفس)
 (ففساده كالهملد الا انه * تزهو محاسنه بروض السندس)
 (وقالت)

(مولاي كم حمل النسيم سلاى * فعلام تغني وطول ملاى)
 (ولكم بعثت مع البريد رسائل * ومنعت حتى الطيف في الاحلام)
 (ولطالما ضحكك بروق رسائل * لما بكت بصري بها أقلامى)
 (فسئل النسيم عن المحب فجابه * الامهاد مع مزيد سقام)
 (قلبي بحبك يا غزال منسيم * يشكو ظمتاه لشغل البسام)
 (واسأل خيالك عن هواى فانه * في الليل مع طول النهار امامى)
 (انا لا أحول عن الرداد فاني * في مبدأ الاشواق مثل ختامى)
 (وقالت فيما تصد به الرسائل)

(سطرت الدهم بالشهب * وقلبي ظامئ وله)
 (ولى شوق يلى شجنا * وكم لى فى الهوى وله)
 (دور)

(على صوب أجن بهم * وناد راق روقه)
 (وانساني بمحبته * له دمع يفرقه)
 (وقالت ايضا)

(سطرت الدهم بالشهب * وقلبي زائد الكرب)
 (ينادى اتى صاد * الى الاحباب والحب)
 (دور)

(ولى عيين لها من * كطل دائم الصب)

{ وتلك هي التي جابت * عذاب الحب للصب }
{ وقالت في ختان ولديها }

{ زار الهنادار الختان فاشرفت * شمس السعد وديجيم المختون }
{ قال السرور لذي الهناء مبشرا * عقيب لما ضرائسه المبهون }
{ وقالت أيضا }

{ دقت له البلياء دف سريره * لما زهت عن ثغرها البسام }
{ وعدت تعود بنجسه لما بدل * ودعته في أفق المسرة ساهي }
{ والسعد أفصح بالمسرة قائلا * بختان مثلك زاد رفع مقامه }
{ رمقته أحداق الوري من بشرها * وصفت له الأرواح بالأجسام }
{ وقالت }

{ قد ضاع عمري في تشمت عدلي * الصبر فارقتي وجسمي قد بلى }
{ هل في الهوى حكم فاشكوا حاله * أن صادفت عدلا يتم الحكم لي }
{ وقالت من المربعات }

{ قاطعتهموني سادتي ما بالكم * وأنا الذي أغريه سواه جمالكم }
{ وزركتهموني حين بان وصالكم * أشكو الحريق وفي الثغور رحيق }
{ دور }

{ ما بال هذا الدهر غير عهدكم * وأبان من بعد التواصل صدكم }
{ فارقتمو بعد التجمع عهدكم * والجمع شأن الدهر والنوبق }
{ دور }

{ ما حيلتي الأسمرة الدجي * لما استحال الظن وانقطع الرجا }
{ لكن لي بجمالكم حسن القبا * ومن القبي لكم وقليس بضيق }
{ وقالت }

{ عقدت عزمي وهم حلوا عزائمهم * وفي العزائم محلول ومعقود }
{ ما طابقوا حين لم يبدوا بجانسة * ولا تشابه معدوم وموجود }
{ أبدي اثتلافاً ويبدون الخلاف وقد * غدا لهم في جيوش الهجر تجريد }
{ وكم أقابلهم مستعجزاً ولهم * لسوء حظي في الأعراض ترديد }
{ لو السعادة عين في مساعدتي * بما كان لي ساعداً بالطوق مشدود }

{وقالت}

{الا بالله منه - نى * بدر ثم يا قوت
{فأفظلك مطرب سمى * ومبعك الشهي قوت}

{وقالت}

{ان بان خبني بآقياكم فلى زمن * يطوى خيال الالى فى راحة الاسف
{تبت يداه فكم بالكم فاعصبنى * عن التقاوا شى للزحف فى تلى
{أوزادى سمى اعتلا لا باللفيف فى * روى لدهم وشكل حاضر ونقى
{مجموع أوتاد قلبى فى الهوى اقترقت * وما لك أسباب بوى الدلف
{عاقبتهمونى وما رافيتهمو ذمما * وكم قطعتم ولم تروا الى شتى
{يا كامل الحسن أمرع بالوصال فى * دهر مديد وأحشنى على جوف

{وقالت}

{بالهن سقم وبالا هدا بآءاء * وفى الواحظ تمذير واغراء
{وبالواجب نون والعدا ربه * لام ونحالة مع وجنته تاء
{والقد كالنصن لولانبل حاجيه * عنت عليه اذا لم يش ورعاء
{تهدرا الثنايا لكم لسلسها * لدى الرواة أحاديث وانباء
{من بعدما انخضر عيشى اغبر روثقه * وأدهى لياض الفود حراء
{والجفن اهدى لآبالا انكسار جوى * وكيف مع لذى الاسقام اهداء
{وقالت وقد طلب منها ارسال رقيم كانت أرسلته سابقا لولدها

{يامن أضاع رسالة أهديتها * ترك الرسالة مثل ترك المرسل
{حفظ الاحبة للحب رقاعه * وأضعت أنت رسالة المتوسل
{وعلام تطلب ثانيا رسالها * وتضيقها هدرًا كأن لم ترسل
{ما ثم لورمت الاعادة نسفة * وسوى التى أنافتها لم انقل
{قد قالها فكرى محاضرة ولم * تسطر لى وقته بالمهمل
{يامفردا نظمت له عباؤه * دور الشاء الى الكمال الافضل
{دعنى وما فعل السقام فان لى * جسماعلى تلك العظام النحل
{لى شاغل بالسقم عن ارسال ما * تبغى وارسلها اذا لم اشغل
{لا بد للتنبيه من عقل ومن * فكرو من قلب عن الدنيا على

وقالت

(وقالت)

(اعل نفسي والاماني كثيرة * وما كان أغنى النفس عن دالتار)
(فلا الوقت في امرى فاقضى ما تربي * ولا الدهر يصفوني فاكده عذلي)
(ولا النيل يدنوني فأروي بفيضه * ولا الصبر طوع لي ففصلوا الحياتي)
(ولا الحظ ذو سعد ولا البخت مسعف * ولا مهجتي صلد أقول فحمل)
(ولا لوم ان واربت في القرب حثي * وقلت أقيمى حيث ذلك منزلي)

(وقالت)

(يا بدر رفقا بالفؤاد فانه * أضفى بمثل التسم علبلا)
(مما يحمله اليك تحية * في كل يوم بكرة وأصيلا)
(فله على يد أدب بشكرها * اذا ما اتخذت سواء قط رسولا)
(ان رمت ابراز الضمير فانه * يحتاج شرحا في هوالك طويلا)
(دنف أضاع العمر في لسن ولو * وعسى ولم يشف الكلام غلبلا)
(وقد اكتسى ضعفا أضرب بحسمه * حتى يرى حل القمص ثقبلا)

(مفرد)

(موصول لطفك لأفبك بشكره * صلتى الى نعم مالك حير جرائي)

(وقالت)

(تهادينا الزهور فطرتنا * وللسمان تعطير مضاعف)
(سألنا ما الذي أذكى شذاها * فقبل لانها تقحات آصف)

(وقالت أيضا)

(أنهدى بالزهور لطيب عرف * ونفخ العطر رقيقها مستعار)
(وفي الانقاس ما ينسى شذاها * وان بك في الرياض لها زدهار)
(نخاطب من شغقت به شفاها * غذاء الروح ذال الاعتطار)

(وقالت)

(عين المتى قرن بك الأعيان * واستبشرت لسعودك الاعيان)
(من غردت بربي الهناء بلابل * وتمايلت طربا لها الاغصان)
(والبشرع على البرية تشره * وبدره قد كلت نيجان)
(حق بملاك للزمان تفاخر * يا من لعين سعوته انسان)

(فما المناصب والنفوس بأسرها * والقطر يل تهنأ بك الأزمان)
 (دام الزمان لسعد بك خادما * مادام يثبت في الربى الرمحان)
 (وأجابت عن قول بعض الأدباء وهو)
 (ماذا تقول إذا اجتمعنا في غد * وأقول للرحمن هذا قاتلي)
 (وقالت)

(إن كان موتك من قسي جواجب * كالنون أو من مهر جفن ذابل)
 (أو عرة مثل النياز وطيرة * كالليل أو من جور قد عادل)
 (أو من لحاط تهر الأسباب إذ * تروى لناس لب النبي عن بابل)
 (فهى التى فعلت ولم أشعر بها * فعلت فكيف تلومنى يا سائل)
 (أما ما قتلت وإنما أنا آلة * فى القتل فأطلب إن ترد من قاتلي)
 (ومتى أريد قصاص سيف أو نسا * هل من سميع مثل ذا أو قاتل)
 (والله قد غاب الجبل ولم يقل * هيموا بلين قدده المتمايل)
 (ما قال ربك قسط يا عبدى أطل * نظرا الميلاح وباجبيلة وأصل)
 (فمسلام تطلب بالدماء وتدعى * زورا وتطمع فى محال باطل)
 (وقالت)

(ما كنت أعهد ما بالبعد من أسف * ولا عى فيه إلا كان قبل خفى)
 (حتى تقلبت فى أحصاب حرقته * وصرفت عما لاقى عاذرا سلفى)
 (لا غرو أن الصبا يأتى بنفحة تمكم * وكلما مراعىا وباتت رام هفى)
 (ولم ازل من نسيم الصبح لى أربا * يشفى فؤادى من التمهيد والشغف)
 (لما يثبت ولم يسمع للملئى * قاضى الهوى بنشيق من هو الكشفى)
 (خاصمت كل نسيم فيك مبتكرا * وعفته بخيال مائس الهيف)
 (خلوت لأتل خلواتى وخلت بها * خلوصدري من اللوعات والآهف)
 (نفيت طيب الكرى القدم منتظرا * وكل من شكون بقلب خافق رجف)
 (فباله من خيال غرنى وزأى * وقد رماني يسهم الهد والكف)
 (مما س قدك عندي غدوة ومسا * فلا تضن بمرآه على الدنف)
 (حر التهاوى ووجدى وأحترق دمي * بفتح وادى الغضا عن سوالك خفى)
 (لما بصرت بما لا يبصرون به * يا سامرى فلا تجعل على ثانى)

{ وراجع النفس اني قد ضللت بها * عما عدالك فلم ابرح ولم اف }
 { فقال لي يا ابتسام من مباسمه * يا مؤمن القلب لا تحذروا لا تخف }
 { ما كنت الا خيالا معنوي لقا * لا يستفيد الشهي مني سوى الكلف }
 { وقالت }

{ ان فزت يا يقرب اقصتي حواجبه * ونحوق لحظه يعتني عن النظر }
 { وان جنت الى الهجران ازيجني * الى جبل لقاء ضعف مصطري }
 { وقالت }

{ احياكم الله هذا محفل ملئت * اكوابه بكميت من مسرات }
 { من لطفكم شرفوا ناديه فوزيكم * فان طلعتكم انسي ومراتي }
 { قوموا الى الراح كي احبي بها سقمي * وصاغوني براحات وراحات }
 { فخلو راح الهنا من كفكم نجت * نبع الشفاء فاقلي وراحاتي }
 { وقالت }

{ روي بقربك قد نالت من الارب * ما ترضيه فرها في الهوى تحب }
 { فضع يمينك فضلا فوق مهبتها * تكف بالكف ما عانت من وصب }
 { لا تنكرن مزايا الحب ان له * في راحتين لراحت من الهم }
 { وانظر تر الصب ملق لاحراقه * بالترديد بين الماء والاهب }
 { من روح ربك روح قد خصصت بها * فامنع بها مهجة ان تنفت تحب }
 { لا تبخلن على نفس فديت بها * وانعش بها قلبي من النصب }
 { وقل لانسانك الجاني على تلقى * باي ذنب لقتلي زدت في الطلب }
 { نصبت لحظا لقلب مؤمن كف * فصار في الحب مهديا الى النصب }
 { بموسم الانس سيف الهم طجده * وهز نحوي قد واما في الدلال ربي }
 { الزمته وهو وسمان الهوى ديني * فاسدل الهدب لي عجبنا ولم يجب }
 { جدواك بالعفو مذجلت ما اثرها * تهو علي كل ما بهو من الرتب }
 { نحن الخلود من العشاق ان رشفت * تلك الثنا يا وافي ذاك من عجب }
 { شفا شفا هلك منه الصب يا امي * في غنية عن طيب حاذق وغني }
 { اعزك الله بلغ ما اتيت به * بعادل لو تثنى قيل أنت نبى }
 { فامة العشق لاقت في الغرام لظى * كانا قد تبناهم ابولهب }

{ أنت خليك والابصار شاحصة * يستشفعون بذاك العادل الرطب }
 { فادرا بعفوك ما لا قوة من سحر * واحكم كما ترتضى في الحب وانتخب }
 { صفت موازين زفرات بهم لعبت * في مشرا الحب ما مالت الى الريب }
 { بهزة الحب قل لي هل رأيت بهيم * ما قدر رأيت من المحسوب في النسب }
 { صعب وصبر وحرمان ورحوى * ومدمع ومهاد دائم الوصب }
 { لا تلقى بسعير اننى دنس * فبما شكرت الهوى والوجد لم أعب }
 { أعيب ذلطفك من ظلم تكون به * بين الانام شهير الاسم والقب }
 { اعاذك الله من يوم اراك به * مثلى وحوشين من لنى أقبلت لى }
 { حيث النفوس أقرت باتى صنعت * وهم سكارى لما ينجشون من عطب }
 { وحق حبك لوفى البعث يمكنى * كتم الشهادة لم اخرج عن الادب }
 { لكننى باعتذار منك فى خيل * اذ قال لا تسكنوا الجهم والعرب }
 { فقال لي برموز من لواظله * بعد ابتسام وما ابداه من طرب }
 { أراك قد جئت عما قلت معذرا * وان عذرك لا احسان لم يصب }
 { عجزو الجليل عظيم الاعتداء اذا * ما ساء الخضم بالانخلاص فاثب }
 { أبحت يا معشر العشاق فاستمعوا * دعى لهذا الرشاطوعا وحق أبى }
 { وقالت }

{ ان الدهاة وابن ابدوا بشاشتهم * فلا تقل بغرور فأتى الغضب }
 { فكم بخلو شراب سم مقتلة * والاسد تبسم اذ يبدو لها العطب }
 { وقالت }

{ لا تفرحن بدنيا اقبلت وصفت * بكل ما ترتضى واحذر عواقبها }
 { وقالت }

{ والله ما هممت حظا باسم داعية * الا واعقت فيها الهيم من أسفى }
 { ولا سعت باقوى العزم فى أرب * الاربع طريح الارض فى دقف }
 { وقالت }

{ فامت بعذلى لدى المجهوب اقوام * وصعدوا عزلى عنه وقد حاموا }
 { وكلما رمت قسريا من شعائله * جاءت تهددنى للعظام مام }
 { كأنهم يعنادى عصبية كفروا * ما حل فى قلبهم صدق واسلام }

{ضلوا الطغيانهم جهلا بحكمة من * بامرهم كان ايجاد واعدام}
 {وابرموا قتلتى بالبعد عن رشا * لولاه ما رفعت للعب اعلام}
 {هم استجدوا ببحر الحب ما وهنوا * وما استكانوا وما خاضوا وما عاموا}
 {لم يعلموا ان قضيت العمر في بلج * ولي يهر الهوى عسوم واعوام}
 {فكم رجت عقودا منه مشنة * وطالب الدر لا يشبه اوهام}
 {وكم صدمت بشعب في مبالكة * حتى استوى فيه عندي الزبد والخلام}
 {وكل ما نالني في الوجد يعلمه * ذاك الغزال كما خطته افسلام}
 {لكنه سالك اسلوب عصبة * في كل ما قعد واعنه وما قاموا}
 {بالقصد هاموا وحاشا ان امثلهم * بال يوسف مذ في جهلهم هاموا}
 {وان تلوا في الهوى آيات غرية * وجودها وان صلوا وان صاموا}
 {اني ارى في مجارى لظلم ابداء * منا وياهي في الاحشاء امهام}
 {اخشى على الريم من نجوى ضغائنهم * لان الينهم في القدر ضرغام}
 {يدي على الكبد في صبح بداومسا * على شقيق له في الحسى ماداموا}
 {وقالت}

{شهد الشفاء حلا بطيب شفاء * فامن ببعض المن للعكاء}
 {وكفاك اجر اياك ان يغنيهمو * عن كل طب نافع ودواء}
 {وكفاك اجر رضاك فترك انه * ماء الحياة ورافع الاواء}
 {ان الجميل لقد حباك جميله * فامن ولا تغفل بذى النعماء}
 {واذا اناك الصب ملتهب الحشا * زفراته ضرب من الرضاء}
 {ورأيت لوعته عليه تقابت * شوقا الى ذاك الرحيق الثاني}
 {فامن عليه برشفة أو نفحة * من روح لقمان يف زبرجاء}
 {واذا رأيت الحب من ألم الجوى * مهدد القوى بشدائد البأساء}
 {عاطيه سلفان الحديد تكروما * من قلبك الجاني بكل رضاء}
 {الله در قسى حاجبك التي * كم جند انت ظلمنا من الشهداء}
 {قد نمت عجيبي في غرابة قولهم * ان الرشا الراعى من السعداء}
 {فبحق تلك الناعسات ومالهما * من بقطة أصمت بها احشائي}
 {الا عطف علي فؤاد متيم * دنف الحشاداني المحبة نائي}

(كم أفتديك بحلو عمرى راضيا * من كل بأس ذقتسه وعناء)
 (باطالما صادمت قبلك عواذلى * وسدلت ثوبى سائر الدماغي)
 (فبمن أراق دماء آل الحب مع * حسن الرضا وحبك أمر ولائى)
 (لا تبخلن بمرهم القرب الذى * هو منتهى طي وعين دوائى)
 (راعطف على صب قدالك بنفسه * يمد يدك خلاقي لحسن رؤاى)
 (وقالت وقد شفيت من رمد)

(سفينة العين قد فازت من الفسوق * واشرفت تزدهى من ساحل الخدق)
 (مرت مشيدة ما معها لئب * شفاف منظرها فى أحسن النسق)
 (ونورها ضاحك تبدو تواجد * لما تنفس صبح الصبح عن شفق)
 (قد ضم بالشوق محبوبا بعدوه * من الوشاة رب النور والفلق)
 (فبأولاة السوى فى صدقكم شفى * إذ اتى من ذهول الوجع لم أفق)
 (بكعبة الحسن أنسا أرى فسلاوا * عيني التي طالما ضلت من الغسق)
 (وخبروني أنساني صفاودنا * لمستهام رماه البين بالارق)
 (نعم بشر القفا تهديك أنفسنا * وقد دنا وصل من نهواء فاستفق)
 (أهلا بنور عيون راقلى وصفا * من بعد يأسى وطول الخوف والفرق)
 (فباتحيات برء شديدا بغمى * حلى مرارة تصبى من القلق)
 (بأى قول أحسبه وعزته * عزت منالافلم تدرك لمستبق)
 (لكن ضمير التهانى غير مستتر * ونور أنسى بدا للناس كالفلق)
 (وذا الرشا مذنشافى حسن طلعه * فكانت منازل شفاقة الخدق)
 (إنسان عيني المفدى أنت لحت بها * لا أوحش الله من أحسانك الغدق)
 (آليت لما سقيت السم فى سقمى * وأخوتنى ليأليه لكل شقى)
 (لأشكى لوعتى الأمن هوى * فى كل ضمير وضير بالعيون بقى)
 (وقد همت بنور منك مقبىس * برت عيني وكان الصدق من خلقى)
 (ملت ليالى مصابي من جوى وأسا * وحملتني إنيالا على عنقى)
 (فادت زماهى لكهف السقم واستندت * بيبابه أشهر اطالت فلم أطق)
 (كأنها ضرة قد ضرها رفهى * بالقرب منك فجابت أسوأ الطرق)
 (فهل نوت طهرأ حقا تدوار بها * بسبيل دمع من الآفاق مندفق)

{ لما استغثت بفضل الله ليبري * اكلال صبرا قالتني من القلق }
 { وردك الله نور المقلتين على * صب بغيرك هاد فقط لم يثوق }
 { كم دق عظمي باسماء تغادرني * كائما دعيتون العيون منهضتي }
 { كم قلت في محنتي يا رب خذي يدي * واكشف سقاي وحد بالنوم لالرق }
 { فبالصغيرين اهدي الشكر معترفا * فلما لقي ما صفا البدر ان بالافق }
 . (وقالت ايضا)

(بالني مرحبا حيا لسانني * وأهلا قال في صدري جناني)
 (فعودي يا أوتقاني وهني * لقد عاد الهنا بعد التواني)
 (ويا حلوا السلام لهديتلي * صفت لعيون مرآة العيان)
 (فن هني يهينني بعيني * فنور العيون عاد مع الاماني)
 (وها انسانا يا آل ودي * لطلعتكم بنور الشوق داني)
 (بجيبكم بشهد الانس عني * فونسوا بالسلامة والامان)
 (لوامع نيرات كان قلبي * لشوق ضيائها ولها يعاني)
 (حياتي في تحياتي لنور * بماء حياته صبا سقاني)
 (نعمي نعمتي عزى عزيزي * دابلي مرشدي سبل التهانني)
 (يعدك والذي كابدت فيه * وما لاقيت من ضيم دهاني)
 (وغيتك التي افنت وجودي * وألفت في غيابتها عياني)
 (سروري بالقانونه يم قربي * اعاد بصورك الميلاد ناني)
 (لقد ارجحت كل طبيب سوء * اضاع بهزله طول الزمان)
 (وقالوامات قل موتوا بغيظ * فجعل القصد حيا قداناني)
 (وحدد بالوصال حياه روي * أعوذ به بات المنياني *)
 (فدعني يا خلي وانحل نخلو * ونكحل بالثنا جفن الاماني)
 (لمرآة الجمال ووجه بدر * دعاني يوسف الثاني دعاني)
 (وقد اعددت ما في الكف طرا * ان يعميص برقي قد حبانني)
 (جبي بالذي اعطاك نورا * تقربه حكا ترضى عناني)
 { وذاك النور من مشكاة فضل * به لسبيل مقصودي هدياني }
 { لقلبي ان سلاك صلي بنار * بهاتكوي حشا شاتي بناني }

(ولولا الصبر جدت يذلل روجي * لمن حيا بقربك والتداني)
 (ولم أنجل بها حبا لعيش * وعيش المرء مهم ما طال فاني)
 (وقد مرت على المضي شهور * يماني من فراقك ما يماني)
 (ولمكني وددت العيش كحيا * أراك كما ترى غيري تراني)
 (فيا من قدي بلوت بعدا دخل * ويا من قد شقي شوقا سلائي)
 (أبعد الحب ترضي أم يوارا * فقول الصديق يهديكم بياني)
 (أموت ومقلتي ترى عزيزي * ويوسف زلتني من قد براني)
 (بسطت بالابتهاال أكف جدى * لمن بالطف عن كف وقاني)
 (إذا نيس الطيب وكل عني * بقديرته بما أرجو حبانى)
 (ولست بمبالغ مقدر شكرى * لو أن جوارحى سبقت لدانى)
 (سأضرع بالشفاء لكل خل * لمن مادت عاتشة شغاني)

{وقالت مستغيثة}

(أنت إيمانك العالي بذلي * فان لم تغف عن زللي فني)
 (مقرا بالجنسية وامتشالي * لا امر النفس في عقدي وحلي)
 (ومعترفا بأوزار ثقال * أقاد لملها طوعا بجهلي)
 (أقرب زلتني من قبل كى لا * تقر جوارحى بالذنب قبلي)
 (أنت ولي ذنوب ليس تحصي * أقول لراحمى بالعفو كزلي)
 (ولم أعهد لذلك الحى زادا * إذا لاطعان قد قامت بحملى)
 (ولم أصحب خلوصا لارتحالي * يقود عنان تسويحى وضلى)
 (وكم طاف الغرور براح عجب * على ولم أفق من فرق خبلى)
 (وهمت بيفلتى في عيب غيرى * وهما إذا محفل لله بكمى)
 (ضللت عن السبيل ولم أخله * وهل يبدو الراحدين مثلى)
 (سعت نفسي بأن امشى مكبا * على وجهى لاطاعتها فزلى)
 (هداني ناصي فازددت غميا * وقلت لمرشدى بالزجرولى)
 (أراك يامتى يا شيب عفتى * وقل حان الرحيل غدا على)
 (فاول ما ترى جسدك مهول * تهيل ثراه كف أخ واخل)
 (وقدر جعوا كأن لم يعرفوني * وهم نسبي وأبنائي وأدلى)

(وتشتغل البنون بقسم مال * أنا بسؤاله في عظم شغل)
 (فأنت لو حدثني ولكل عاص * له رجالة من بدى وقبلى)
 (وقالت)

(حلوا التمايل بمنوع من القبل * بحبه همت في العسل والعسل)
 (وموقف الحال بين الحاجين بدا * فأنجب لحسن بلال من رأبلى)
 (مراض الحفاظه قامت بنصرتها * سهام هذب هزت بالفارس البطل)
 (في وجنتيه شفيح كلما صدرت * أوامر الفتنك احيا مهجة الامل)
 (لولا ابتسام لذي الاعراض يسعفنا ذابت قلوب من الاشفاق والوجل)
 (ضلت سبل السرى في ليل طرية * حتى هزاني نور بالجبين حلى)
 (يالبته لم يطل بالجسد فتمتته * وليته عن عظيم الشوق لم يعمل)
 (بين الثنايا ومجر الشفاء حوى * دراله من يدبغ الاقحوان حلى)
 (آمنت باقك كم طالت غداثره * فظلمت زمرة العشاق بالطلل)
 (قد صلتني بليل السعد راحتته * وكنت من ليلته الواشى على وجل)
 (فأشوق شذى المسلك من آثار راحتته * بكف عسده من عطرها نمل)
 (قالت وشاة الحمى حاشا العاشقه * بان يفوز بلمع العين في الخلل)
 (وكيف يخلو بخل نحن عصبته * ودونه فانتكات البيض والامل)
 (غكم محب صبا من قبله فتعدا * باسهم الحمى مطروح على طلل)
 (فياله من شهيد بالهوى مزجت * اكواب قتلته بالصاب والعسل)
 (طاب افتضاحي وانى عاشق دنف * لانهسى عنه في حلى ومرتحلى)
 (ان كان حبي له عيبا ومنقصه * وفرط شوقي به ضرب من الخلل)
 (ما بالكم منذنا حاجت بلايلكم * واثبت الوجد دعواكم لاكل خلى)
 (دعهم ولوى وسى اوفسك دى * انى مقر بلوعات الغرام مى)
 (وبدعه الحب اقوى بدعه عهدت * فمن يلم مستهاما بالغرام بلى)
 (وقد علمت فيما قاله سلفى * أنا الغريق فما خوفى من البلل)
 (افليه حين نجيل النهر منه بدا * بهت من خوفى ردى خص بالثقل)
 (بكر السكيت اذا دارت بحضرته * من وجنتيه غدت حرا فى نجيل)
 (لوقابل البدر نشوانا بفرته * لصار طالع بدر الاق فى زحل)

(وقالت)

(قالت وقد واصلت ان كنت تألفني • بأنفس العين حتى أقبح حيني)
(فقلت قومي بمقتضى الله سيدتي • لا قبل الشرط لو كنت من العين)

(وقالت من المربعان)

(مالي بلوعة ذال الغزال اهيم • والجسم مني ناحل وسقيم)
(ان العذاب به جنى لاليم • والله بالقلب الخفوق عليم)

(وقالت)

(ما كنت ادري ما الغرام وما به • حتى رمانى الوجد في اعتابه)
(وغدوت بوابا بسدة يابه • من بعد قولى اتى لسليم)

(وقالت)

(مذقال حاجبه الى تعالى • بولائه رقى على تعالى)
(كم ذات بارك خالقى وتعالى • فى كل معنى انه اعظم)

(وقالت)

(جل الذى زان الجباه بطرة • من تحتها لمع الهلال بفره)
(كم بات يهدينى باعظم حسرة • وعذاب قلبى فى هواه أليم)

(وقالت)

(كم جادلى سحرا بطيب مزاره • فاخذت من قرط الجوى بيساره)
(وجعلت النثم منه خط عذاره • فاشارنى باللعظ وهو كظيم)

(وقالت)

(بانت عنك لدى الالفاء خصال • هى عند ارباب الغرام وبال)
(فاترك هواك فلفرام رجال • ماسهم منذ الهوى تهويم)

(وقالت)

(وله بقلبك والدموع سوا كب • وتزلزلت بالوجد منك مناكب)
(فكأنما سقطت عليك كواكب • وتصارعت بالصدر منك رجوم)

(وقالت)

(لم يدركنى الحب الا من غدا • بيدي البشاشة والهاتسدا)
(كم ذاب من زفراته متجلدا • ويقول طوطا انه لنعيم)

(دور)

(اننى نعتك بالامان محبة * ونصيتى جاءت بلثلك رحمة
(فاختر لنفسك عن غرامك سلوة * تحيا بها عمرا وانت قويم)

(دور)

(لما نأى عنى ويا من سدوده * والقدا صبح لا يفيق عيده
(ملك الهوى رقى وحق وعيده * والحب خطب بالحباء قديم)

(دور)

(مازلت اهتمف بالجوى لما خطر * وامرغ الخدين فى ذاك الاثر
(واقول معجوب السلامة ياقر * داعيك ان طال الصدود عديم)

(دور)

(بالبلها انافيك ساء ساهر * ولعزة المحبوب شاك شاكر
(بالبل قد ايقنت انك كافر * اذ لم يكن لى من دجالك رحيم)

(دور)

(يا بل انك فى الفعل منافق * هذاتسهد وذاك توافق
(واذالسهد ان فيك العاشق * ضاعفت شكرا وانت بهيم)

(دور)

(لما رايت الظلم من ذاك الملك * وعلمت من تهديده ما قدسك
(اصبحت ادق من جهاد قدسك * قلب على عهد الحبيب مقيم)

(دور)

(كبد اطلال بناره ابقاده * ابدا اراه مع الرضا منقاده
(عنقى باغلال الهوى لوقاده * رايت ان الفضل منه عيم)

(دور)

(لما قدمت رحاب من رقى ملك * قدمت هذى الروح هدى بالملك
(اين المناص وقد نأى عن ملك * برزت لى شتاق النعيم بهيم)

(دور)

(اهلى بحق الحب ما املى كذا * لا تنثنى عن مفرم الف الاذى
(سبب اذ الام المعنف او هذى * حاكى السحاب بكاءه المعالوم)

(دور)

(أما السلو فيستحيل عن الهوى • فاختار لبعده لا يعيل إلى السوى)

(أما التعطف بالوصال أو الذوى • والعطف أقرب والجمل كريم)

(دور)

(فأشار لي ذاك الرشاة بسما • طاشي أو أصمى المحب المغرما)

(أنها وجدت لك بالجمال متيما • وأنا بودك صادق وزعيم)

(وقالت)

(قد مال كالغصن في روض الصبا الساق • والباس ليليل قد قامت على ساق)

(دارت سواقي عيون الناظرين له • كجاري النهر من جفني وآماني)

(والترجس الغض غص الطرف من خجل • ومال ميلة ذى خوف واشفاق)

(ولاح في حالة التهميم والنسيجاذ • بداثوب من الاخوان غساق)

(والزنبق اغناط من مصلك الورود وقد • شق الخسدود فما بقي له وافي)

(واغمضت باقة النسر من اسف • فصار من روعه يشكي إلى الباقي)

(والماء لما رأى حال الزهر رغدا • يجري بقلب عظيم الشوق نهفاقي)

(وشمال الروض حول الغصن داروقد • تلا عليه بطوف رقيقة الزاقي)

(ان كان ذلك حال الزهر من عجب • فكيف حال اخي وجد وأشواق)

(أفديه لما مضى من مكره سحرا • ولطلى أثر في خسده باقي)

(وقلم يخطر والأرداف تقعد • ونصره يشكي سقم المشتاق)

(وقال لي بلسان السكر خذي يدي • فمذت من لحظة الماضي بخلاقي)

(وقت بالامر والاحباط تشدني • لاق عظيم الجسوى من فتني لاق)

(أما رأيت غصون الروض راقصة • وأنجم الافق حيتنا بأشراق)

(وقد تعانق دوح السرو من طرب • وكاد يلف ذاك الساق بالساق)

(وقالت وقد كتبت به لأحد أولادها)

(قلبي لبعده لم يمد مجاورتي • وفرت نحو حبيب في حشاها ربي)

(قل لي بطلعتك الغرا وعزتها • وأحكم كما ترضى تمتع بالارب)

(من غير قلب اتقى روح عائشة • لا والذي زان هذا المجد بالادب)

(وقالت)

(سلام الله ما طلعت بدور * كطاعتك التي تجلي لعيني)
 (على من عند روعي وقلبي * وسكنه سواد المقلنين)
 (وقالت)

(سب لقربك بالحيا فيجود * أني له بعد البعاد وجود)
 (بختام طبع الحسن قد طبع الهوى * في قلبه هذا هو المقصود)
 (مثل الشماثل غير ان محبه * ابدان سيف لحافه محود)
 (مارده عن حسن صدق في الهوى * كف بغزل العاشقين عنيد)
 (يا فتنة بالامني فيه امرؤ * الارأي ما كان منه بحيد)
 (الصعب بالاعتاب أصبح يرتجى * عطاؤك لكن المنال بعيد)
 (انبت صدق في حروب عواذلي * وجههم شاكي السلاح شديد)
 (فعدوا واورى بالسلم وما دروا * ان اضطباري في هوالك أكيد)
 (واقدا ذعت هوالك بين عواذلي * وسهامهم قدى المشاويبيد)
 (واقول مع حوالاسنة حينذا * صبيذياك الجمال شهيد)
 (وولاء حسنك ما شكوت لته * مني عليك وقصدي المحمود)
 (لكنني من فرط نار جواني * رغبا أكرر ما جرى واعيد)
 (فعلام تهزأني وتشتم عذلي * وأنا لديك كما ترى وتريد)
 (قد صار مثل العهن قلبي بالاعسا * واظن ان القلب منك حديد)
 (لست الملموم بما جئت وقدسي * بنسيمة من شأنه التفتيد)
 (ففسى يجود بنور فيه الرضا * وعساك تعلم انني لودود)
 (وعسى الاملالي ان عن بلياة * يسمو بطلعتها الشجي ويسود)
 (فهناك تبدى الراح كما من قد هم * وتقوم من نفس النفاق شهود)
 (ويعاد تقريري وتثبت خطتي * بطلاء من هو مبدئي ومعيد)
 (واقول للقباب المعنى بالجسوى * بشراك فابشر قد أتاك العيد)
 (وقالت وقد عاد الرمد)

(أسال سائل السحب العرالي * فروى شهب مكة والعوالي)
 (أم الا فاق قد هانت عيوننا * فأغرق تبعها شم الجبال)
 (أم العباس في قوم عطاش * قد استسقوا بذل وابتهاال)

(عهدت الغيث بنعش كل روح • ويحسي النفس بالماء الزلال)
 (طغماء الجفون وما دنت بي • سفين الشوق من جودي الوصال)
 (وقد أصبغت في بحر عميق • من الظلمات بجهود الملال)
 (ضلت بلبيل أمعاني طريق • اليكم ساداتي فأنعوا ضلالي)
 (قضيت بكم ليالي مقمرات • فلم قد أظلمت هذي الليالي)
 (وكان الدهر ملتفتا إلينا • وهاهو من مض الاجفان قالي)
 (فوالسني على انسان عيني • غدا في سجن سقم واعتقال)
 (حجبت بهجته عن كل خصل • وصرت مخاطبا بصور الخيال)
 (الانسان العيون قد تكروحي • يهون لعود نورك كل غالي)
 (أترضى البعد عن عيني أليف • أضرب بعزمه ضيق الجمال)
 (أذبت حشاشتي فزعا وروعا • شغلت بأسوا اللبيل بالي)
 (عن جعل العيون أجل ماوى • لحفظك أيها الباهي الجمال)
 (حياتي بعد بعدك لأراها • سوى سكرات نزعات ثقال)
 (وكيف أعد لي روحا ترجى • وشمس الروح مالت للزوال)
 (غدوت بفرقة الفرقان صبا • أسائل في التسلاوة كل تال)
 (ولولا ان حفظ النصف منه • شق قلبي لذبت من اشتعال)
 (أمرى للعديت حيا فترجى • وراحة مهجتي وتقبس مالي)
 (وكم في الفقه من درر تحلت • بها فكري ومن درر غوالي)
 (أمس الكتب من شغفي عليها • وأبلى حسرة من سوء مالي)
 (وأذهب مهجتي حبالاني • حرمت بدائع المعصر الحلال)
 (عس المصنف الأعمى يميني • وقد وضعت على قلبي شمالي)
 (وانشدك لا بك طال شوقي • ومالي غير ما عجز ومالي)
 (كلامك في الحياة وبعد موتي • وفي يوم التغابن والجسدال)
 (غدا في راحتي نوري أنيسي • دليتي بهجتي أملي كمال)
 (فراقك صدني عن كل قصد • وقد مر المذاق لكل حال)
 (فكيف أروم بعد اليوم رجحا • وأبلى ذهبن برأس مالي)
 (ولكني أرى في الصبر طيبي • ومكة الجلا حسن امتثالي)

(فيا له ان عين غاب عنها * وبدلني به طول المسال)
 (عسى القاك مبتها معافا * وأصبح منشدا أمل صفالي)
 (لتهنا مقاسني بـ... ذابيب * بديع الحسن محمود الوصال)
 (وانظم أحرفي كالدر عقدا * به جيد العجائف عادحالي)
 (فيري قادر بر رحيم * يحبيب بفضل السامي سؤالي)
 (وقالت استغاثه)

(أين الطريق لأبواب القنوجات * أين السبيل إلى نيل العنابات)
 (أين الدليل الذي أرجو الرشادة * إلى سبيل المعالي والهدايات)
 (أين السلوك الذي أصرار لفته * مصباح نور لشكاة المناجاة)
 (أين الخلوص الذي آثاره سبقت * يوم الرحيل إلى دار السعادات)
 (كيف الخلاص وأحداث الشقاوطي * وقدر متني ما أيدى الشقاوات)
 (كيف المسير إلى أرض المنى وأنا * بطاعة النفس في قيد الضلالات)
 (كيف العدو بقصد السبل عن عروج * أنقضي بسعي إلى دار الندامات)
 (كيف الرحيل بلا زاد وراحلة * تحت سيري لأرض الاستقامات)
 (ولي حقايب بالأوزار متقلة * وعيس كدحي كلفت عن مراداتي)
 (فيا أولى الحزم حلوا عقد مشكتي * وكيف أبلغ أقطار السلامات)
 (عتبت تقضي على ماضع من عمري * في ملهيات وغفلات وزلات)
 (تخالفت مقصدي جهلا وما اتفقت * ولحمة الدمرولت في الحسارات)
 (فلوبكت مقالي العشر ما غسلت * ذنوب يوم تقضي في الجهالات)
 (ولو تبعد قلبي حيرة واهي * على الذي مر من تفریط أوقاتي)
 (لم يجدي غير دق الكف من ندم * على عظيم اما آتني وغفلاتي)
 (ان طال خوفي فقد أحيا الرجا أمل * في غافر الذنب خلاق السموات)
 (فاز الخفون واستن الثقاء إلى * دار السلام وفردوس الكرامات)
 (وكان شغلي خضوعي زلتي أسفى * ووضع خدي على أرض المذلات)
 (وطوع أمارتي بالشوء قيسدني * عن الوصول لغايات السكالات)
 (فلم يسعني بانقال الذنوب سوى * ساحات غفران علام الخفيات)
 (وقالت)

(مرارة الصبر خست بالحلاوات • وجدت في مرها حلوا السلامات)
 (صباتي في كهوف الصبر تمنعني • من حصن كسري ومن أعماق أغصان)
 (كم بات دهر يربني نهج تربتي • فيشتني بقبول وامتثالني)
 (وما احتجاني عن عيب أنيت به • وانما الصون من شائي وغاياتي)
 (وكما شيب دهر في معاندتي • لم يلق مني له الاطاعاني)
 (وكما آدني ظلما بمثقله • عدلت سيري كما يرضي بمرضاتي)
 (كم قابلتني لبال ريجها سحر • بطيئة السير ترمي بالشرارات)
 (لاقتها بجمل الصبر من جلدي • وبت اسنى اثرى من غيث عبراتي)
 (كم أقعدتني أيام بصدمتها • وقتب بالعزم مشهور العنايات)
 (وكم حليفة سعد اذ تغتني • تقول سعيك مذموم النهايات)
 (فاحفض الطرف من خرا كابد • واهمل الدمع من تلك المقالات)
 (وكم لصقت بارض الظلم ناصيتي • فعمت من معبدتي أنلو تحياتي)
 (وكم شكرت بفضل العدل عاذتي • ان احسنت اوطالت في اسائتي)
 (وما مضت بيوم قد اتى غلطا • بالانس الاوقات فيه غاراتي)
 (ومذاتت عذلي تبي معاصرتي • ظلما منتهموا سنى الكرامات)
 (وكما عددوا ذنبا رميت به • بسطت المفوراحات اعترافاتي)
 (وكما حرروا منثور مظلمتي • واثبتوا في الزورى ظالما جناتني)
 (اظهرت شكرى لهم بالرغم عن اسنى • وكان ما كان من فرط الثعاباتي)
 (ولم افه لذوى ود لعرفتني • ان الحبيب حبيب في المصبرات)
 (اقوم والهنيم تطربني نوائبه • طوى السجبل ولم اسمعه اناني)
 (اخفى الامى ان سود جاء يسأتى • لاين تسمى واوحى لابتهاجاتي)
 (ان ضل سعي فهادى الصبر يرشدني • الى طريق رشادى واستقاماتي)
 (ولم ازل أشتكى بنى ومظلمتي • لعالم الجهر منى والحفيات)
 (علت ولاية الصفا شهى نجائتها • لتقنص القوز من وادى المودات)
 (وبت بالباس في بطحاء تربتي • وكان شغلى لفتيمى دق راحاتي)
 (اقول للصبر لا عتب على زمن • اعطى لابنائهم اسمى العطيات)
 (فقال مهلا ولا تغررك شوكتهم • فالصبر يعقبه سود القمامات)

(فليس كل مـلوم دام مكثباً • وما السعيد سعيد للاقاة)
 (فدهرهم غرهم - هلا وما علوا • ان الزمان قريب الالتفات)
 (وما توارت بقاء النعم من أسفى • حتى أناخوا بأجبال النكبات)
 (تذكر الدهر عادات لمسلت • وقد نسوها بحانات الخساعات)
 (وردد هري سهام الخلد صائبة • اليهم حو قد غدوا في نرجالات)
 (فما استطأ أبو أمانيتهم ولا قنصوا • حتى استوبنا بكهف الاعتكافات)
 (قال الدهاء سهام الدهر قد وقعت • من ذلك الجمع في كشم ولبات)
 (فقلت أنعم به من جاذق بطن • وإنه ملحق بالعسدالات)
 (ظنوا الزمان أباح السعد طالعهم • وإنه اختص نجمي بالصوصات)
 (والصبر أشهدني ما كنت أعبطهم • عليه عاد اعتبارا في العبارات)
 (فلا يهولنك حرمان بليت به • ولا يفرك اقبال غدا آتي)
 (كلاهما والذي أنشأ من خلق • يقى ويعدم في بعض الليحات)
 (ابن الملوك الأولى كالتأوامرهم • محدود كسيوف مشرفيات)
 (تحمى وتثبت ما رايت وما رفضت • بين الانام بأقوال مهبات)
 (قد احكم الدهر مرماهم فالبثوا • حتى انطروا في الثرى طي السجلات)
 (فكم مضى عزمهم في عز سطوتهم • قولا وفعل بتسديد الراسات)
 (وكم جرى في الوري منشور سلطنتهم • شرقا وغربا بأنواع السياسات)
 (يتووب بالهز أقوامهم إذا لم • به ألم ويبدى شر محمرات)
 (يلوذ ضغفا بأذيال الطيب وما • يقى الطيب لدى فتك المنيات)
 (وكم لقد عز بزمنهم وسكنت • مدامع كن بالنعما مصونات)
 (وطالما احرق حمرانهم كبدا • تضعضعت منه أركان الشهامات)
 (فلا تقل لي مشاع وهو عارية • والياس عني راحات اعتراجاتي)
 (وقد بسطت كف الدل ضارعة • نلحاق الخلق بجبار السموات)
 (وبت ادعوا عليهم السر قائله • يا غافر الذنب جدي باستجابات)
 (يا كاشف الضر عن أيوب مرجة • حين استغاثك من مس المضرات)
 (وما حب الخوف قد أنجيت كرم • لما دعا بأبتهال في الضراعات)
 (انقذته بالله العرش من ظلم • اظلمة النفس لاقته بأعنات)

(وايمنت العين من يعقوب واتسكنت * حزنا على يوسف في قبض هيرات)
 (ومذسكا البث للرحمن عادله * نور العيون قرينا بالمسرات)
 (ويوسف السيد الصديق حين دعا * في ظلمة السجن من بعد الغيابات)
 (اوليته الحكم والملك العظيم كما * آتته العلم من امنى الغيابات)
 (ومذعمت باخلاص الخليل غدا * والتار من حوله في روض الجنات)
 (عادت سلاما وبردا بعد ما اشتعلت * ولم يفقه من يقين بالشكايات)
 (وقد رفعت عين الازل داعية * اليك يارب ارجو غفر زلاتي)
 (ربي الهى معبودى وملجئى * اليك ارفع بى وابتهالاتي)
 (قد ضرتى طعن حسادى وانت ترى * ظلمى وعلمك يفتى عن مساواتي)
 (فامن على بالطف لخرجنى * من الضلال الى سبل الهدايات)
 (انت الخبير بحالى والبصير به * فافتح لهذا الدعا باب الاجابات)
 (فكيف اشكو لمخلوق وقد لجأت * لك انللاثنى في سر وشدات)
 (فيا لها من جراح كلما اتسعت * أعيت طبيي رغما عن مداواتي)
 (انت للشهيد على قول افروبه * مدمت عائشة فالمدغاياتي)

(وقالت)

رب الدرهم احصاها وعددها * في حصن اكياسه الفاعلى الف
 (والحمد لله اذ عدى لمبغى * وعن سواها ترانى قاصر الطرف)

(وقالت)

(حسن الوفاء وصدق الود قد صرعا * واستوحشا بغيافى الغدر وانصدعا)
 (كلاهما من سقام لا ماس له * حزنا على الحق والانصاف مذرهما)
 (وقد رايت الشفا بالصبر مترجا * والصبر احدا جدى وما نغما)
 (فاستعمل الصبر ان الصبر موقوفه * من القلوب جميل اينما وقفا)
 (باسادة خافونى بعد فرقتهم * اهفوا الى كل داع بالقرام دعا)
 (قد ضرتنى البعد عن مراة طلعتكم * وقطع القلب منى صدكم قطعا)

(وقالت تهنئة قدوم)

(جاء البشير ونور الصبح قد لها * لدى القدوم وباب اليمن قد قفا)
 (اهلا بنور على نور بطلعته * عاد السرور وصدرا الدهر قد شرعا)

(فبأله قادماترت به مقبل • حتى بدأ الدمع في آدقه فرحا)
 (وبأله مقبل لا سرف به مهج • كادت تذوب بغيران النوى زحاً)
 (وإني فأوطائه بالبشر باعنة • تهترأنا وتزهو بالهنا مرثا)
 (وأصبحت السن الأقبال ناشدة • هذا العزيز إني والد هرقد معاً)
 (بأي شكر أوفى حق مدحتي • والحل والخصم في تفضيله إصطفاً)
 (وقالت)

(قم بالسناء فان الله عافاك • وكل ثغر بفوز البره هما كا)
 (ودم بعثتك الفراء منشرجا • ودأب في السقم من عادي هياك)
 (قد باشرتك العواقب بالشفاء مهرا • فاسمع لها بشدي من طيب رياكا)
 (جيش القوى قد أباد الضعف مبتدرا • إلى رضاك وبالأمال حياكا)
 (وذى تغور التهانى بالتي ضحكته • والمجد أصبح مسروراً بشراكا)
 (وقالت وقد شفت من الرمد)

(شقيقة الروح يا قلبي لقد شفت • وأصبحت في حلا أبي السلامات)
 (فأبشر بروسين محباً عندما سقما • وروح الصدر من نفع المسرات)
 (وارفع أكف الشانه سبه بها • ما غرد الطير من شوق بروضات)
 (وقالت)

(أهبل إلى هل لاحت بدور • وهل وافي مع الصبح البشير)
 (وهل جاد الزمان بجمع شمل • وحيا بالرضا دهر غدير)
 (وهل تروى الجوانح بالتسلاق • وتسعق الأمان والحبور)
 (من يزمى بطلعهم سروري • ويشفي مهجتي ذاك السرور)
 (وقالت)

(تسهد الشوق لقد غلبا • ولذئذ النوم به سلبا)
 (والقلب شكا حزنا وصبا • كم قلت إذا الشوق اتها)
 (من حرامى واحربا)

(طبي بالسقم من الترك • صنم في الحسن بلا شرك)
 (كم هاج قوادا بالترك • كم صاعد ريزا بالفتك)
 (وغنائم غزته نهباً)

{ كم راس سهام بالقل • وأصاب قواد لم يقل }

{ وما زال قوادى متذبلي • يهوى العسال مع العسال }

{ ويقول وصالك قد وجبا }

{ جفت والنوم قد اختصا • ولدى عليك قد احتسكا }

{ فبمز قوامك كن • فالحق لسطوته رسا }

{ وأراء نأى عنى وأبى }

{ اعلام الحسن لقد رفعت • وجيوش الفتنة قد جمعت }

{ جاءت الفتنة فارجعت • عن حومتها حتى وقعت }

{ مهج راحت أربا أربا }

{ لله قوام انحفنى • برشاقتيه قد اضعفنى }

{ وحسام لحاظ انلقى • اترى منه من ينصفنى }

{ اذ ضيع صبرى فيه هبا }

{ وقالت }

{ زمانى بسهم فما انصفا • فزال لقتلى أطال الجفا }

{ بعيد التدانى قريب النوى • كثير الدلال قليل الوفا }

{ زوايا القلوب له مرتفع • ومهمات صدى لقلب هفا }

{ بروض الشقائق قابله • فكم من دلال لنا صبقا }

{ • قلته لحظه ادعج • فكم من سيوف لنا ارففا }

{ اقول لجيد بصدى النوى • اطلت اقتضاحى فكن مسعفا }

{ فن لى برىم رى مهجنى • فاتف معنى ما اتلفا }

{ تقود زمانى له لوعنى • فانفض الامر مستشرفا }

{ لفساطل مهدى بهجرانه • وعنى طيب المنام اتنى }

{ تقول اذا مارأتى العدا • سقيم القرام بروم الشفا }

{ اقول لراقى الهوى والطيب • اذا ما التقينا برى قفا }

{ سلا من سلا فى بنار الهوى • ايمحى قواديه قد عفا }

{ ويسمح عطفنا بحسن الرضا • فقلا بشرط وما عرفا }

{ وقالت لقدوم دولتو حسن باشا }

(لاحت بمصر مشارق الأنوار • والليل ابدل ليله بنهار)
 (فانظر ترى للانس صبحا مشرقا • يلقي الخسفين موصل الاسفار)
 (مصر المني قالت لطيب قدومه • أهلا بكوكب زيتي ونخاري)
 (اهدي قدومك بالسعود مودة • تزجت منها ساطع الانوار)
 (قرن عيون اول النبي لما بدت • آيات ذات المجد الابصار)
 (قد طامما رفعت اكف ضراعة • لرجاء هذا العود بالاسهار)
 (عادت به القطر اعظم تحلية • يزهي بها شرقا على الاقطار)
 (وغدا به بدر التهانى كاملا • فلتفتخر مصر على الامصار)
 (وقالت يا قدوم دولنا وحسن باشا)

(لاحت شهوس السعد بالاقطار • وجلت عروس الانس للابصار)
 (واستبشرت مصر المني بقدومه • حسن الخلائق غرة الانوار)
 (كم ذاتوئح بالجنة صعبها • مذ كان من شمس المكارم عاري)
 (لولد ديار قم لقيالت مرحبا • بشري بشير عزتي ومسداري)
 (قد اقبلت بالبشر دولتك التي • هي تاج آمالي وعين نخاري)
 (لازات بدر بالسعود متوجا • ما افرغصن في صبا الاسهار)
 (وقالت)

احفظ لسانك من ذم الانام ودع • أمر الجميع ان امضاء في القدم
 (معاييب الناس لا يكبرن عن غلطى • اذا غمت فيها في محفل المصمم)
 (وقالت)

(الناس شتى في الصفات فلا تكن • ممن يقبس الدر يوم بالبرد)
 (ان قست فظا بالرفيق فلا تسل • من بعد نفسك في الوري ابدأ أحد)
 (وقالت)

(كم ذانقنى بالآمال انفسنا • حتى كان الفنى طول المداباق)
 (والدهر يبسم عن حقد بشائره • فينا ويطوى نهكالا من اشفاق)
 (فانظر تر الناس سكرى غفلة عظمت • ادارها الدهر واستغنى عن الساق)
 (ما الحظ الامتلاك المرء عفته • وما المعادة الاحسن اخلاق)
 (وقالت)

(آل الغرور لقد ساقوا الحبايبهم * شرقا وغربا فداست كل مالاقت)
 (طوبوا الزمان على رغبهم بطاوعهم * وأن أوقاته طوعا لهم راقته)
 (وليس الأعداؤا سوف يقبضهم * برقط قدر إلى عاداتها اشتاقت)
 (وقالت)

(قفا بشفاف سار فم سافر يقسه * غزال بنقح المسك فاح عبقه)
 (وعوجا على تلك الرياض لعاني * افوز بنشر طاب منه شقيقه)
 (وقولا لحادي الظعن مهلا فرجا * برؤف قلب طال فيها حريقه)
 (سقى الله هاتيك الديار وأهلها * بواكب غيث لا يكف طابقه)
 (فتم كمناس نور أيت ظباءه * لعدب بشوق لا يحل وثيقه)
 (وأصبحت مثلى بين شهد ولوعة * ودمع وهى عن حناري غريقه)
 (أضعت شبابي بين صد وجفوة * بروحى شبايا مال غنى وريقه)
 (لهبت باسباب الغرام ولم أفز * بمسكى خال طاب منه شقيقه)
 (وميت بسهم من جفون ومرهف * بهد الجبال الشامخات برقيقه)
 (فسكن بجيت أرضا اقتفى اثر راحل * ودمعى بسفع اليد يجرى عقيقه)
 (وكم بخت من بحر وذا خوف كرتى * يزيد على البحر الخضم عميقه)
 (وقالت)

(تركت الحب لا عن عجز طول * ولا عن لوم واش أو رقيب)
 (ولامن روع زعمراف التصابي * ولا من خوف اجذان الحبيب)
 (ولا حذرا فراق وخوف هجر * به تجري المدامع كالصبيب)
 (ولكنى اصطفت عفاف نفس * تقرب صفوه عين الأريب)
 (وذاك لاني في عصر قدوم * به التهذيب كالامر العجيب)
 (وقالت)

(غضفت نواظري عن غصن قد * وعفت حنين قلبي وهور وحى)
 (فلوعقب الهوى قلبي وقالت * اذن روحى أروح لغات روحى)
 (وإفكارى تسوح لفرط شوقى * فأطوى لوعنى وأقول سوخى)
 (فأبى قد ربكت عيني وقالت * أنوح إلى الله ورقت نوحى)
 (وذاك ليله شرقا وغربا * لتغيات الغبوق مع الصبح)

(وقالت في اثنائها مد)

(فدا العين من كل عين * وما في الكون من ذهب وعين)
 (ارى الظلماء قد حبت عياني * وأجرت من دموعي كل عين)
 (والقتني بعين يوسف * وحالت بين أفراسي وبينني)
 (واقسم ان تحقق لي شفاها * لجدت بما اري في الراحتين)
 (فقد أصبحت في خزن وأن * وقلبي يرا تعاب وأن)
 (وما أدبت صبا الاسعار فوما * الى عين غدت في أسرعين)
 (يقاب في دنار السقيم جسمي * كاني فسوق جمر الحرتين)
 (فخالفتم الاساة بطول وعد * بعالي وبأس فيه حيني)
 (ومن فظ يهدني جهارا * بمضغه المصوب في اليدين)
 (وعهدى بالمياه حياة نفسي * فمالى قد ظلمت بماء عيني)
 (فيا لله أي سنا وضوء * أصيب بكل عادية وشين)
 (فهل هي في سبيل الله فازت * فذاقت بالفاظ لم المسين)
 (فكم أمسى بما ألقى حزينا * وبين النوم معترك وبينني)
 (أبيت ومؤنسي الخفاش ليل * وحالي مع شر الحالتين)
 (فذاك بنور عينيه مهنا * ولي أسف بحجب المقلتين)
 (وأبسط للظلام أكف بي * وأشفي لوعة يا ظلماتير)
 (تراني مريضاً عن كل ضوء * فهل خاصمت نور النيرين)
 (ينافرنى السنا فأفرمنه * كأن الضوء يطلبني يدين)
 (وأجغ للظلام جنوح صب * دنا الحبيبه بالرفق بين)
 (جزى الله السقام جزاء خير * فقد هذبني وأزلى ريني)
 (وصرت بما لقيت من اليبالي * أفرق بين ذي صدق وبين)
 (حرمته مقاصدي ومنعت عما * تميل لمسه نفسي وعيني)
 (إذا رمت اشتاق الطبيب يوما * وضعت يدي فوق الحاجبين)
 (وناهيك أنطاواء مهمل كني * وتركى للعديت بحسرين)
 (وقد عفت الاساءة وعدت أرجوه * طيب الكون رب المشرقين)
 (والله سيدي غوثي رجائي * عبادي عدتي ومزيل بيني)

{نعماني أبيض القسطنطيني • جفاني اليوم نور الاسودين}
 {وقد جفت دواتي وهي تبكي • لما قد راعها من طول اني}
 {واقلاي كم انشغلت لاني • حومت مسامها بالاصبعين}
 {غدوت اليوم أميا وعلى • أقضي من فنون الكتب ديني}
 {فجعلني عبرة والسقم أخرى • وعيني قد ارتى العبرتين}
 {فلم لا اني بالمسررات حالي • وتعلمو زفرتي للفردين}
 {وقالت وكنيت به لولدها}

{زوم حبة قلب وهي اؤلوة • وللقب آتيلك مشتاقا بحبته}
 {لما حكمت منك نور البشر قد جعلت • فوق القوادح كي حسن طلعت}
 {لزمته روي الجساءت وهي ماعية • الى منها الذي تهـ فـولـ رويتـه}
 {ولها من فن المواليا قولها}

{انصار عيونك ما نارافه الاعلام • أعزها الله كم أبدت لنا اعلام}
 {وغامر الطرف شاهد للجوى علام • حرص عني ورد وجناتك بلال الخلال}
 {كاتب بخط العذار العاشقين ميم لام}

{وقولها}

{حاش الرقاد عن عيوني من لها انسان • وطول المعمر من سهد ووهو وورستان}
 {لاشك انومك في صورة الانسان • واهل الغرام قدموا من وتجدهم اعراض}
 {من دولة الحسن يرجوا أجل الاحسان}

{وقولها}

{في معبد الراح ووجدت برتشف راحات • من حسن ظرفوس مع لي أثم الراحات}
 {نعم المـواهب وجود الروح والراحات • ساعه سعيده بشـمل الحظ يا قلبي}
 {عادت اليك الاماني وكل ما راح آت}

{وقولها}

{ان جئت بالركب يا حادي المطايا عود • لي شذاهم لدى أهل الهبة عود}
 {وانظر متيم صبح من هجرهم كالعود • وارحم عليل الهوى واردد عليه روحه}
 {عالمه مواهم بطي من يجود ويعود}

(وقولها)

(سارت محافل حياتي يا أهيل الحى * من بعد ذاك البعد ما تقولم على شئ)

(فبما نسيم الصبا حى الحباب حى * أصبح يوبى كأمسيت فى أثبان)

(واشكى مشاكل جوى قاي لما كم حى)

(وقولها)

(كل بعينيك أم صبيح من الرحمن * بجن من العصرام مصر من الاجفان)

(حال بخديك أم صبح من الديان * توهت فكر الانام فى الجفن والخلالات)

(تبارك الله ما احللك من انسان)

(وقولها)

(لمستشار القرام قدمت اعراضى * بانى لحكم المحاسن متبع راضى)

(جمالك الى محارمى واعراضى * طابع او امرى لما ظوران عدل اوجار)

(قل لى دنياك على اسباب اعراضى)

(وقولها)

(الناس امرى الجمال وانا اسير ظرفك * كم من بدائع نلاما للفؤاد عطفك)

(ابسم وقال لى تمتع قلت من اطفك * لما رأيت القوام فى روض حسنك مال)

(كم قلت لوز رسق منك والنبي زرفك)

(وقولها)

(الله اكبر دعانى الحب للتمذيب * وكلما ازداد ألقى فى العتاب تهذيب)

(بالاثم فيه تأمل كم ترى تهذيب * مناقب الحب مسطوره على الوجنان)

(ختامها المسك مستغنى عن التمهذيب)

(وقولها)

(لاحت سنابا الاحبه فى حلول الصبح * يا قلب بشارك تمتع بالوجوه الصبح)

(اقى رسول البشار قلت له يا صبح * ككرر حديثك على معنى ومتعنى)

(قال لى سمع للزمانك بالرضا والصلح)

(وقولها)

(صبح المباسم بدامن تحت ليل الخيال * اهلا بنير عديل البسود اوله خال)

(صبح فؤاد الضنى عن كل معنى خال * تحذوا الامان من فواتن نجل الحماظه)

١٠١ لك عاشق بسا حرقه فم او خال

(وقولها)

(مالي ببادل قوامك نايه الافكار • امسى واصبح وتسبيد الجفون لي كار)
(وحق عينيك مالي في هالك انكار • دعني ابوس الانامل واشترى روحي)
(وان طال صدودك علي عبدك تكون تذكار)

(وقولها)

(يا انفا هلا عليك الحسن اهو قابل • وكل معنى بحسن الامتثال قابل)
(هارون لما طواني بالسحر من بابل • كم من ضي ناهت افكار ووقله داب)
(يا قلب تقبل كذا قال لي نعم قابل)

(ولها في الادوار)

(برضابه ماء الحياه • بحبي الرميم مع الرفات)
(ناهيلك يوم الانتعات • مذقال خذها والتوى)
(غيره)

(زلزني احيا فسؤادي • من انا صكلي فسداه)
(قال لي ماذا تنادي • في بصادي قلت آه)
(غيره)

(مالم يذب ولا الفسرام • بالهيف جواحي)
(قال لي آفي افول لك ونام • والله صاحي)
(غيره)

(قدمت للعظ يوم • اعراض غرامي)
(شرح عليه القلوم • اعلان فواحي)

(دور)

(اما كمصرك فحبل • والدمع راحي)
(تخمينك اني عليل • دامن فواحي)
(غيره)

(تد بالذلال واخبر عني • حبك فني)

ما فاته معا وراء اطرا ابن التيميه وان هزت عامل براعتها في الغزل فما البراعة الا ان
تقول ومن ابن هاني وابن من هذا ما عث به الوليد وابنه صريع الغواني ومتى ايات
عن الحقائق فالقول ما قالت حذام واثن برهنت على ابرام حكم فاجهد ربه ان يكون
لكمال ابن المهام وهيئات ان تكون لنفساء مراتبها او يترجم عن حال الاتي
وما سوه بغير معانيها ومعانيها فماترى من شدة ما الانسيم الصبا والقوم اغسان اوباكى
طريح كرى بلا عنه شعبة كريم عدنان

(ما كنت اعلم ان النيرات غيت • يصيدها شرك الافهام والفكر)
واسم هذا اليقين انها مع هذا الاطلاع وتراعى الحكم على آدابها بما لا تحسن الابه الاوضاع
ما شدة لتمام نيرات افكاهما بما يستول لها الدعوى ولا استتمسكت الا بالعروة الوثقى
والسبب الاقوى • وبمعجدها اتلى انتالم نال جهدا في استقراؤه عزها الى مدارك الحق
المبين فلم تكد عنه لا آدابها بل اذعنت له وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من
القانتين كنهه محمد احمد السملوطى

(ومن ذلك ما ورد من خلاصة اهل المعارف والفنون ومنهل الادب الصافي بل مره
المصون العلامة الذي ما ابيض قرطاس الاشرفاد وادمداده ولا انبرى قلم الالقيام
بخدمته تحريره وادمداده حضرة الشيخ احمد الزرقاني وهذا نص ما كتبه)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللهم اننا نسالك التوفيق الى الاستمسك بما يقربنا اليك من الحمد كما نسالك العجبة
من الاسترسال فيما يعطنا عنك من الخطا والعمد ونضرع اليك اللهم ان ترزى سمائب
صلواتك الوافية الوافرة وترسل قوامم تسليماتك الطيبة العاطرة على روح الوجود
ومعدن الجود والسبب الاعظم في سعادة كل موجود ينبوع الحكمة ومرجع
الثناء المعلم بفصل عائشة على النساء وعلى آله هداة الامة واصحابه الامراء الائمة مانسج
البدر ملاءة نوره لتغطية جواربه وما نشر الصبح جناحيه فالحق الفير الطائر باخيه
(وبعد) فقد اطلعت على هذا الديوان المسمى بحلية الطراز الاتي من بدائع الكلام بما
فوق البلاغة ودون الاعجاز فوجدته ديوانا غريب القرعة يجمع الطلعة قد جمع الى جزالة
العبارة سهولة الانعجام كما اضاف الى لطف المأخذ متانة الاحكام ما شئت من غزلي يبي
العقول بسهره ويحل بين مصر الابداع ونحره

ومديح ينسبك ذكرى حبيب • وتهاني تتراب شعر ابن هاني

ومراتي تهتم بها الرواق * بل عبدا للروح الجليل

بل ما شئت من حكمي ان تضرب بها الامثال وتقتدي بها تهتدي اليه منها خول
الرجال وتشير الي * وليات ان ابي سلى السلك فمالك في ميدان الفخر به جمال الى
غير ذلك من الاغراض الادبية التي سلك منها طرائق قددا وعذبت منها هلهامها المسافرة
فكانت لكل بحر ممددا واقسم بذمة الادب التي لا تخفى ونعمة البيان التي لا تعجز
ولا تكفر والميل اذا يقش من سواد مطوره المسك كيه والنوار اذا تجلي من بياض
طرويه الكافوريه ما وقت عند قريب من معانيه الا ونداني امامك ما هو اغرب
ولا تلبث عند غرض من اغراضه البديعة الا وحديثي عنه بما هو اللطيف والطرب ولا تعجب
في ظهور الدر من موطنه وصددور التبر عن معدنه فانه تيجنه افكار سيدة لم تشارك
في ادبها النضير بل جعلت من المقابلة عتلا فلا راعي عند مدحها التظير دوحه الشرف
التي زكت اصلا وفرا رغبة المحمد التي كرمت ناديا وطبعها روح الفضائل التي
لا يستدل عليها بغير آثارها المموده ولا تصل اليها الابصار وان كانت فضائلها مشهورة
مشهورة (عقيلة معشر سادوا وشادوا * علام بالبراع وبالجمام) -

(يكاد الفضل يسعد في صغار * اذا ذكر اسمهم بين الاسامي)

(قد اقتسموا اعلی اقسام * وشيد مجدهم من وقت سام)

(بنه الدهر ان ذكروا ابتهاجا * ويرقل في ازدهاء وابتسام)

(نقاشي ان يجاريهم مجار * لدى العلياء والهمم الجسام)

خدا الله افكاره السامية كثر النقاس اللا * وادامها وذوهارا فلين في حال
السعادة والاقبال مبلغين عنه تعالى من معالي الرفعة كمال النهاية ونهاية السكال

الامنا

كتبه الفقير احمد ابو البقا الزرقاني

(ومن ذلك ما ورد من الفاضل التي بشهرته عن التنويه والسابق الذي غيرت آثاره
المشكورة في وجهه مجاريه جامي حقيقة الادب بحسام فكره الناقب رامي ثغرة
الاغراض الشامعة بنبل نبلة الصائب الالمى المعروف والوزعي المعروف حضرة
سليم بيلك رحي ادامه الله مورد الفضائل وظلا ظلال لكل كاتب وقائل آمين وهذا
نص ما كتبه)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

أقدم بين يدي نحو إلهي هذا النظام التام وهو لا يمتنع إلا ما لا يمتنع عليه
صاحب اللواء والمقام وأستمد من قبض مبدع العالم أن يوقفنا على أسرار تلك الأبداع
ويوفقنا معرفة حكم تفصيله إلى أصناف وأنواع أذكر قسم له في هيئة المجرع حكمه
باهرة بتعطل جيد الكون بدونها ولكل نوع شأن مع باقي الأنواع لا يتزل عن شأنها
فما لا يفضل به من الموجودات على بعض وقد خلق الجميع مع واحد بعناية بطرح
في جانبها اعتبارها في وزائد كالبيت لا يفضل اسمائه على أرضه ولا طول له على عرضه
ولا مزية لجداره عن بابه ولا حجره عن ترابه أذكر لم يتم تكون جسم البيت إلا بتلك الأجزاء
فهو أذن في الحقيقة سواء موهنا تلك أنظار قاصره وأبصار غير باصرة تعمد لمزية ما
فتعتبر ما بعد المفضل وتعمل عايم أو تنظر لسواها بالاضافة إليها فيحصل التفاوت ويقع
ولا اختلاف وتعتبر أذن ذلك الأوسط عن الأطراف فهل بعد هذا يصح أن يقال أن
النساء أقل فضلا من الرجال فما بالنا يأنى الشرق تطاولنا على واجباتهن بلا طائل
وأضعنا منازلهن وهن حافظات المنازل وأهملنا تربيتهن وهن مربيات أبنائنا وأغفلنا
تعليمهن وهن معلمات ذرياتنا ففشان من أول وهله على جهل وغفلة وظهور
من مبدأ الأمر على فساد وشر ومصادف التحريف منهن قلوبا خالية فتمكن وشيبي
على حكم الوهم فاستوى على عقولهن وتسلطن وثبون على الهدى فلا يستطعن
الانحياز إليه كما قال صلى الله عليه وسلم من شب على شيء شاب عليه وقد أفضى بهم
الأمر إلى أن صرن أمهات وحكم عليهن الدور الطبيعي بأن يهجن مربيات قريب
الابناء وهم في طور السذاجة على ما استقر عندهن ومكن الجهل في أفكارهم وهم
في دور البساطة كما تمكن منهن ولا يجهل ذوو البصيرة أن مدة كفاية الأم هي المدرسة
الأولى للإنسان وما ثبت فيما يعز تحول الأذهان عنه كما يزعمون عن الأذهان
ولا بد أن هذا العهد يؤثر على ما يليه من الزمان وإن وجد في حركات بالدهر وتجارب
الحوادث ما ينسبه في بعض الأحيان فرمعت في الجهل أقسام أبناء الجيل إلا الأقل
وتلاهم الخالفون فكانوا مثلهم أو أضل وعلى هذا انضمت الأيام حتى رمى جسم
الشرق بالآلام وانحط شرفه إلى حضيض الهوان ونسى حديث نبیه وقد سنن
بحديث غيرهم الركبان وما قامى الداء واعوز الدواء الأمن فساد طباع الأمهات
المستلزم فساد طباع الأبناء وما نشأ كل ذلك الأمن إهمال ذلك المصنف ركون

الى خسته وميلامع اعتقاد ضخته وقلة أهميته ومن ثم لا نسبح باتي مهارته في الفضائل
بعد الاوائل اوسية في الادب بعد الاعراب اوتبا في العلوم بين العصور وأ.
يكون ذلك وما اهتم الا بالتعليم ومتى يتسع نطاق الفهم وما هو الا بالتفهيم والعقل
شجرة ينبت التعود احواله فتورق وافق تبرز التربية اقماره فتشرق

{ غيران الزمان قد يستريحه * غلط في مسير السوطاني }

{ فتري في الوجود آيات فضل * تهر العقل رغم انف الزمان }

فقد ينج العصر الواحد واحدة لهاتبا عظيم تهتدي بنار عقائدهما الخلفي الى مة لم العلوم
تتسابق بلا سابقة تعليم وقدمه مناعن طارت عنهن الروا في العصور الاولى ولا يشا
من ما اثرهن شاهد اعد لا بارهن البس والطري، كعملية بنيت المهدى وولادة
وحدة الاندلسيه وأم البنين وعائشة الباعونية وقبلهن النساء ووليلى الاخيليه
وغيرهن من مشهورات الاسلام والجاهليه الا انى أقول وقول الانصاف اولى أن
يستمع والحق أحق أن يستمع ان من تقدم من النساء اقل فضلا من يظهرن في مثل هذا
الزمان فان وجددهن بين احياء العرب اوقر من من عصورهم ساعدن على قوة
الملكة واقتلا لسان البيان وكان استعمال فصيح اللغة العربية في الوفا عند الجمهور
ونظم الشعر اذ لا يعد من محاسن الامور فاما الآن وقد ضرب الجهل بجرانه وقوض
من العلم اعالى بنيانه وطمت معالم اللغة العربية ونسيت محاسن الادب الشرقيه
فن تظهر تجديد تلك المعاهد تستحق المقام الاول في الفخر وتوفر محسنات وجودها
سيات العصر مثل عصر يتا صاحبة هذا الديوان السيدة عائشة هانم كريمة لهما عيل
باشا تيموره في الله ثراه صيب الرضوان فكلم لها من لا ائى معان منشوره وأباد على
دولة البيان مشكوره وتا ليف تمهر بسلا غم النهى وعظمت مامعها غوى
الا انتهى ومنشورات تستحق محاسنها بالتجوم وقصائد تعبت اياتها بالؤلؤ والمنظوم
وقد جمد بنى ولوعى بالادب وشغفى بحاسن لغة العرب الى مزاجه ارباب الانشاء
ومشاركة ذوى التقريظ والثناء فانه لا حرج على من يعترف بالفضل لذويه ويشهد
بالبريزلبيه والاعتراف بالواقع حق توجب الذمه ويقصره على الله ولعمري الحق
ان هذا الديوان يعد من لطائف هذا الزمان فليست يشر المحبون لتقديم الاوطان
ولا يقتصروا على تسليم مجرد الصبيان وليهنوا بمقدمات الفلاح والله المستعان
في تمهيد الجراح

الامضا سليم رحى

- (وقل عشق شوقه يا ناس * واسمع بكاس)
- (دور) (اموت شهيدك كاني * بس اعلني *)
- (ان كان رضا قلبك لا باس * ع العين والراس)
- (دور) (قلبي وعذولي ظالتي * احلف عني *)
- (يا نبي بلاش تصرف انقاس * في دي الاجناس)
- (غيره) (يا لي اتيت يا طيب * بدك تداريني *)
- (مانش ضعيف قوه * هات لي سماح من الحب)
- (* وارناع وخليقي * ع بين الدوا هو *)
- (دور) (انا احب الحب * نفس القرام روي * في القلب من جوه)
- (وصفت اول سبب * الناس ترى نوحى * والسر هو هوه)
- (دور) (اصل الحياه يا قلب * حبه وجود ناري * وان كنت تتكوى)
- (لولا دواعي الحب * ما اوجسد الماري * آدم ولا حوا)
- (غيره) (نعالي يا نعيمال بجمه جمال * وتدخل ع الرشيقي اليوم بحال)
- (ونحككم ع الفؤاد يحمل دلالة * لانه في الجمال واحد وحيله)
- (دور) (بتهمر ليه اسير حبك يا روي * ولك اوصاف نرذا الروح جيله)
- (بشوقك في ابادي الوجد روي * وحق الحب شف صحت ذابله)
- (دور) (انا ما املي غرامك لوسلوني * وروي في رحاب تمك دغيله)
- (يعاب ع الثغر لو اسم لدوني * وصي الحب عن هيو كليه)
- (غيره) (حياتي بعد بعدك نوح * ووعدي من غيبه لك مني)
- (دا انت انت الغذ الروح * وليه ترضى العاد عني)
- (دور) (سلامه من عتي مالا * نعا ما ناب تنعيمها)
- (له وانت القلب لا والله * دا قلبي من سكن فيها)
- (دور) (زوي روح تنوب عنها * وادين حاضر وفير روي)
- (ما عندى روح تعاد لها * وحق الفتك في نوحى)
- (غيره)
- (يا ملو طبعك ظريبي * وانت فريد في الصفات)
- (وهكنت لير لطيف * قال لي دا كان يوم وفات)

(الثالثة)

هذا آخر ما تيسر ترجمه وتحسن لدى الطبع وضعه وقد جنته رجاء أثري في ودعاء
بالرحمة الى الله يرقى منترفة بقصور الباع وقلة الاطلاع راجية من أدباء العصر
ان لا يؤخذوا في موهبة سبق اليها القلم وان يسبلوا على هذا المجموع ذيل الاغضاء
كما هو شأن الكرم والله المسئول في تمام القبول لارب غيره ولاخير
الاخير صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى (وبعد) فاني لما صممت العزم على
طبع هذا الديوان وعرضته على بعض الافاضل من نبلاء هذا الزمان وردت الى
من بعضهم هذه التقارير الطيبة بل الدرر البهية السامية

(فن ذلك ما ورد من حضر العلامة الاديب والفهامة الاوزعي الاريب بحر العلوم
الزائر وعلم الفضائل الرفيع الفاضل وحيد عصره وفريد دهره حضرة الشيخ محمد
احمد السهلوطي شكر الله افضاله وحسن كماله وهذا نص ما كتبه)

اتين بفاتحة الفاتحة وخاتمة دعوى السكمل الانتقاء واتبرك بالاثمار بأوامر الصلاة
والتسليم على امام الانبياء

(ونبأني ان بانسدر عصمة * صدقت كما نبهتاني الى القصد)
(به دية التبريتان فذاواتي * لا عجب من جمع تناهي الى فرد)
(بيان أسر السحر في طي لفظه * وسرا بان الذكر يهدي الى الرشد)
(به مصدر الافضال يندى ويزدهى * به مورد الاقبال والمجد والحد)
به نادرة البيان عن نشي في الحلية ومن ينشأ في الحلية غير مبين به النفس الصامية
والمدارك العائفة وتعلمن نبأ ديوانها بعد حين ايه ما فتحت مصر اعان ابواب هذا
الديوان الاوخلاتي في عرش بلقيس. ولا انجالت لي ابكار هذه المعاني في حلل البيان
الاوخلاتي من شهدائي أدركت اكوام الهندريس ولا جاريته بتظير الاوخلاتي قصب
السبق بمراعاة التظير ولا تظاهرت عليه في معترك الآداب الا والتمها المحسنات الجديبة
والبلاغة بعد ذلك ظهير *

(فلا صدق الدعوى بجاريه للعلي * بخاري ولا صلي ولا أجل السترا)
ان نظمت عقود المدائح سخر ابن حمدان من مدائح متنييه وأسف موسى المظفر على

(ومن ذلك ما ورد من حضرة ريحانة روض النجاة الأضر وبه يسماء الأدب الزاهي
الزاهر تاج مرق العرفان وأوحى سبحانه هذا الزمان حضرة محمد توفيق بك أحسن
المدرسين بتدريسه المعلمين وهذا نص ما كتبه)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي كثر كرائم الحكم على زهور الممان وصور كرائم الحكم في سطور البيان
ومجىلا في سلاسل ما على من أصغت إلى أمثاله الأسماع وأقبلت على مقالها الطباع سيدنا
محمد أمام الفصاحة وهمام البلغاء المبعوث للعالمين رحمة وبشرى القائل ان من
الشعر الحكمة وان من البيان لهجرا وعلى آله وصحبه المجددين في اعلاء كلمته (وبعد)
فان أولى ما تجملت به المخيلات باتقان البراعة في وصف عباراته واعتقلت الانغلات
بمران البراعة في كشف اشاراته وحملت قرائح التقريظ على حياض مقاطعه راقطرت
فوائح التقريض في غياض بدائعه وحصدت أبصار الفهماء إلى استشراف شوامس
خوافيه - واتعقت أفكار العقلاء على الاعتراف من قواميس قوافيه ديوان حلية
الطرار الذي تألف فيه من الشعر الرقيق والمعنى الدقيق ما تلاهى بترتيله الصوادح
وتمنى بنميله القرائح صاغته من جوهر معانيه عقيلة حسنة المعاني بغذاء نظم يقنى
ابنائه عن رنات المثال والمثاني على أنه لم يسبق إلى هذا الفضل من نساء العصر قبلها
سابقه ولم يلحق بهذا الفضل منهن دونها لاحقه كيف لا وهى التي اذا كتبت خلت
سقاطات الطل على زهور الربيع واجنبت لقاطات الفضل في سطور التوشيع وقد
تمسقت في اصول التعبير فاحكمت وتأنقت في فصول التحرير فاحكمت ولولادور
أخرجت من حقائق فرائدها وغرر أدبها في آفاق قصائدها

(ما كنت أدري قبل شاعرة الحمى * ان العقائل تضرب الامثالا)

(وتصوغ في القرطاس من شذراتها * قرطالها وقلالها وحبالها)

(حتى وقفت على عقيلة رب رب * أضحت اسرب المحصنات مثالا)

(نسي معاني شعرها مستبسلا * ثبت الجنان يشرد الاطلا)

(الامضا)

(كتبه محمد توفيق)

(يقول مصعبه الراجى غفر المسوى السيد حاد الفيوى الجمادى)

يامن العصمة في حمت عنابتك سعاد أبديّة والخصم في كف رعابتك في شهود

الآثار دنية سامية نية نسألك التوفيق من المجد على ما نهزل ولا معوتك عنده عليه
 ويضرع اليك في أيديك السلام على سيدنا محمد سيد أولي العرفان وآله وكل من
 اتقى إليه (هذا) وإن شعرا أيدع في صورة الكمال بعد ان ولت عبدة الدهر وطهر لا على
 مثال في قلوب من الفصاحة جعل قرائع أبناء الزمان في حصر لا يرى بأن ترسم بخوهر
 مبهية في صفحات الوجود وإن تنظم عقود فرد في سطر نهى كل مسود (أجل)
 فقد اسفرت عن محاسنه نقاريظ بلغات تسامت بها فأباحت بلياد ابراع أن يحسم
 في ميدان المفاخرة من استباق مداهار ولعمري التلاعبة أنه ليرها نهما الادوي على حجتها
 بيان منشء ونجم القاطعة على ان قول القائل يواني وان كني الأندلس بر حدير يان
 مثل به فيه فكان حدير يان ينصب لواء شرعه ما على شواهي العوالي وان يزدحم
 دور العرفان في هالة بالاعته على هلال فغله المتلالي وحرمان مدار راح طبعه في كل
 زمن لتطرد آراء الاكوان بعبد يرنده وزوال الاحن فلداوحت عابيه الهمة نحو
 شمس طبعه لتطيب أندية الاقطار بنشر زاهرينه بعد الاذن في ذلك من معادة
 الجباب الرقيق محمود بن توفيق بمعاودة طبعه الدبيع وقد اكتسى من حلال التجميع
 ثوب الاتقان وارتقى من درجات التهذيب الى أعلى مكان وكان طبعه
 الهائق وتحسين شكله الرائق بالطلعة العامة الشرفية التي مركزها
 في مصر خان أبي طماقيه ونجاح مسلك الحسام ولاح به
 التمام في أوائل ثاني الربيعة من عام ألف وثلاثمائة
 بثلاثة من شهر ربيع الثاني على الله عابيه
 وعلى آله وصحبه وسلم وعظم وشرف
 وكرم ماهيت نسيمات
 لوصول على أرباب
 الاحوال
 محمد ناصر

